WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إتحاف القارئ البارع
بتحقيق : منظومة
تكميل المنافع

للعلامة : عبد السلام بن محمد المدغري

التازناختي الفيلالي كان حيا حول ١١٤٥هـ

تمت مراجعته مع شيخي الفاضلين حفظهما الله وأطال أعمارهما ونفع بعلمهما آمين:

الدكتور/ عبد الهادي حميتو : والدكتور/ محمد علي عطفاي

تحقيق : طالب العلم/

جمعة بن عبد الله الكعبي

بتاريخ : ١٥ / جمادى الأولى / ١٤٣٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أولا ترجمة: "صاحب تكميل المنافع"

قال شيخي العلامة الدكتور / عبد الهادي حميتو في كتابه قراءة الإمام نافع عند المغاربة - ج ٤ / ص ٢٣٣- مانصه:

تكميل المنافع في الطرق العشر المروية عن نافع لعبد السلام بن محمد المدغري التازناختي الفيلالي:

ومما يدخل في هذا المضمار مما نظم على الدرر اللوامع وتفصيل ابن غازي أرجوزة "تكميل المنافع" للمدغري وهو من تلامذة أبي سرحان مسعود جموع السجلماسي ثم الفاسي صاحب "الروض الجامع في شرح الدرر اللوامع" والمتوفى بسلا سنة ١١١٩هـ ولهذا المقرئ مؤلفات أخرى أكثرها في الطرق العشرية عن نافع، وكلها تدخل في النظم على منوال صاحب الدرر اللوامع. فأما أرجوزته هذه فأرجوزة قيمة ومستوعبة للطرق المعتمدة في "العشر الصغير"، النافعية، وتبلغ أبياتها ١٠٧١.

وأولها قوله:

يقول راجي عفو خالق الأنام نجل محمد عبيد للسلام
وجده مثل أبيه تسمية وجد ذا علي خذه توفية
وعزوه للجد ذا به عهد المدغري وبتازناخت[1] ولد

[1]- وهي مدينة صغيرة تقع في الطريق النافذة من ورزازات إلى تارودانت واكادير بجنوب المغرب.

إلى أن يقول:

وبعـــد فالقصـــد بـــذا النظـــام مقـــرأ عشـــر نـــافع الإمـــام

ثم يقول فيما يهمنا:

ونظـــم ذا يكـــون كالتكميـــل لـــدرر ابـــن بـــري "والتفصـــيل"
لنجـــل غـــازيهم إمـــام العلمـــا أكـــرم بـــه مـــن ســـيد بـــل بهمـــا
لأننـــي أدخلـــت نظمـــي منهمـــا بعضـــا مـــن الأبيـــات فـــافهم واعلمـــا
وربمـــا استشـــهدت يـــا أناســـي بـــبعض أبيـــات لـــبعض النـــاس
كالـــداني والخـــراز والفخـــار وغيـــرهم كصـــاحب الأنـــوار
فجئـــت منـــه بالـــذي يطـــرد ثـــم فرشـــت بعـــد مـــا ينفـــرد
فـــي رجـــز مقـــرب مشـــطور لأنـــه أحظـــى مـــن المنثـــور
يكـــون للمبتـــدئين تبصـــرة وللشـــيوخ المقـــرئين تـــذكرة

ثم قال بعد أبيات:

ســـلكت مســـلك الإمـــام الـــداني وصـــاحب الأنـــوار ذي الإتقـــان
حســـبما قرأتـــه بفـــاس علـــى الإمـــامين لجمـــع النـــاس
إدريســـنا الشـــريف ذي المعـــالي حســـنة الأيـــام والليـــالي
والمقـــرئ المحقـــق الفصـــيح ذي الســـند المقـــدم الصـــحيح
مســـعودنا جمّـــوع الأريـــب العـــالم المعلـــم الأديـــب

وطريقته في الأرجوزة أن يتناول الأحكام من خلال الملاءمة بين الشواهد الدالة عليها في عدد من الأراجيز وفي طليعتها "الدرر اللوامع"، والغالب أن يكون البيت الأول الذي يصدر به في الباب من هذه الأرجوزة وربما استدل بشطر واحد منها أو من غيرها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

كقوله في باب البسملة في أول السور:

وحكمهـــا الوجـــوب فـــي ابتـــداء لمقتضـــــى نـــــص ذوي الأداء
كالشـــاطبي فـــي الحـــرز للأمـــاني لقولـــه "لابـــد" خـــذ بيـــاني
وكـــابن بـــري العـــالم النحريـــر فـــي درر والـــداني فـــي التيســـير

وهذه نماذج من إشاراته إلى أرجوزة ابن بري في هذه الأرجوزة تدل على مبلغ استفادته منه. قال في باب المد عند ذكر المد المنفصل:

منفصـــلا فاقصـــره لا ليوســـف وعتـــق والمـــروزي فـــي الأعـــرف
وكبـــرى قـــل للأخـــوين تعطـــى والقصـــر للمـــروزي بعـــد الوســـطى
وخلفـــه عللـــه ابـــن بـــري بعـــدم الهمـــز بوقـــف يجـــري

وقال في باب الفتح والإمالة:

وهـــاء طـــه محضـــن لـــلأزرق كمـــا أتـــى فـــي درر والعتقـــي
قللـــه مـــع ابـــن ســـعدان الرضـــا وغيـــرهم بـــالفتح فيـــه قـــد مضـــى

وقال في باب الراءات:

والخلـف فـي فـرق فـي حـال الوصـل وحـــال وقـــف وخـــذن للكـــل
فيـــه بـــوجهين وقـــدم يـــا فتـــى ترقيقـــه وبعـــد تفخـــيم أتـــى
وقـــول نجـــل بـــري الأجـــل والخلـف فـي فـرق لفـرق سـهل
معنـــاه أنـــه بترقيـــق قـــري وصـلا وفـي وقـف بتفخـيم حـري

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقال في باب ياء الإضافة:

سكن لهم محياي لكن يوسف ... له بفتحه وجيه يضعف
وقال في الدرر ورش اصطفى ... في هذ الفتح والإسكان وفى
فخذ بوجهين وقدم ذا تف ... ربع بوصل وبتثمين قف
وكل ما لنافع في الدرر ... من زائد فكلهم به حري
وذا من قوله "من اتبعني ... إلى ويسري كن بكل معتني
وما لورش فله لا ثان ... من قوله الداع إذا دعان

وكثيرا ما نجده يدرج معاني كلام ابن بري في نظمه ثم يتبعها بالإشارة إليه، كقوله في فرش الحروف:

ها أنتم حيثما فسهل يا فتى ... لغير الأصبهاني والبدل أتى
لأزرق، وامدد طويلا وخذا ... به وتسهيلا وقدمن ذا
وامدد لحرمي به كما ألف ... وحققن لأسد بلا ألف
والهاء للتنبيه أو هي بدل ... من همزة لمن به المد نقل
وهي له من همز الاستفهام ... أولى كما في درر الإمام

فقوله في البيت الأخير "وهي له من همز الاستفهام أولى" هو من كلام ابن بري بالحرف، إلا أن ابن بري ختم به أرجوزته فقال بعد قوله "أولى": وههنا انتهى كلامي، وأما البيت قبله فهو محول عن بيت ابن بري الذي قال فيه:

والهاء يحتمل كونها فيه ... من همز الاستفهام، أو للتنبيه

فأخذ المدغري معناه وعبر عنه بطريقته، وهو في كل ذلك مرتبط بمراد ابن بري في الحالين. وربما أدرج بعض ألفاظ ابن بري في نظمه،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

كقوله مشيرا إلى اختياره في باب مد البدل الذي عبر عنه بقوله:

والخلف في المد لما تغيرا ولسكون الوقف والمد أرى

قال المدغري:

والمد قبل ذي تغير عزي لمن له التغيير مثل المروزي
وقال نجل بري: والمد أرى من بعد أن حكى خلافا مظهرا
وبعدها ثبتت أو تغيرت فاقصر، لغير أزرق كما ثبت

وهكذا سار في سائر الأرجوزة، مما تعتبر معه أرجوزته من الأمثلة النفيسة في محاذاة الدرر اللوامع، وتفصيل ما تعرضت له من مسائل وأحكام. وقد ختمها بذكر تاريخ نظمها فقال:

وعامه ألف وأربعونا ومائة وخمس الأربعينا

هذه أمثلة من تصرف الناظم رحمه الله ومنهجه في عرض خلافيات الطرق النافعية من خلال عدد من منظوماتها وما قرأ به على مشايخه من ذلك، وقد وفر على الطالب جهدا كبيرا فكفاه المؤونة في الجمع والمقارنة، ويسر له المادة للحفظ، وقدم له خلاصة عدة منظومات في إخراج بديع ونسج محكم، مما جعل طلبة هذا العلم يعتنون بهذه الأرجوزة، ويدخلونها ضمن ما كان يعرف عندهم باسم الكراريس وهي مجموعة المتون التي لا غنى للطالب عن حفظها والإستعانة بها في استحضار مسائل هذا الفن واستظهارها.

انتهى كلامه حفظه الله وأطال عمره ونفع بعلمه آمين، المحقق

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

نص منظومة: تكميل المنافع في طرق الإمام نافع للإمام المدعري

يقـــول راجـــي عفـــو خـــالق الأنـــام نجـــل محمـــد عبيـــد للســـلام
وجـــده مثـــل أبيـــه تســـميه وجـــد ذا علـــي خـــذه توفيـــه
وعـــزوه للجـــد ذا بـــه عهـــد المـــدغري وبترناقـــت ولـــد
حمـــدا لمـــن كتابـــه قـــد أنـــزلا علـــى نبيـــه الـــذي قـــد ارســـلا
محمـــد ســـيد عـــرب وعجـــم صـــلى عليـــه الله مـــاخط قلـــم
وآلـــه وصـــحبه ذوي العـــلا ومـــن بإحســـان تلاهـــم مـــن مـــلا
ثـــم كتـــاب ربنـــا بـــلا عنـــاد أورثـــه مـــن اصـــطفى مـــن العبـــاد
فمـــنهم مـــن نفســـه قـــد ظلمـــا ومـــنهم مقتصـــد فلتعلمـــا
ومـــنهم الســـابق بـــالخيرات بـــإذن ربـــي باعـــث الأمـــوات
وكلهـــم جنـــات عـــدن يـــدخل لباســـهم فيهـــا حريـــر يـــا فـــل
فيهـــا يحلـــون أســـاور ذهـــب ولؤلـــؤا ولا يمســـهم نصـــب
ولا لغـــوب وهـــي للمقامـــه دار وقـــولهم بهـــا صـــرامه
الحمـــد لله الـــذي عنـــا الحـــزن أذهـــب إنـــه غفـــور ذو المـــنن
وبعـــد فالقصـــد بـــذا النظـــام مقـــرأ عشـــر نـــافع الإمـــام
المـــدني ابـــن أبـــي نعـــيم وهـــو يكنـــى بـــأبي رؤيـــم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقيـــل غيـــر ذا وكـــل باضـــطراب وهـو مـن اتبـاع لأتبـاع الصـحاب

طبقـــة ثالثـــة لله بهـــا بـــدا كمالـــك خيـــر أيمـــة الهـــدى

فـــي مســـجد النبـــي ســـتين ســـنه بالنـــاس صـــلى والموطـــا قـــرأه

علـــى الإمـــام وهـــو قرآنـــا قـــرا عليـــه نعـــم مـــن إذا تصـــدرا

وكـــان إن جلـــس للإقـــرا تشـــم رائحـــة المســـك بـــه نعـــم المشـــم

وذاك مـــن وقـــت رأى النبـــي الأجـــل فـــي نومـــه لـــيلا ففـــي فيـــه تفـــل

وهـــو لجعونـــة مـــولى فلتـــع أبـــوه ليثـــي ويقيـــل أشـــجعي

حليـــف حمـــزة بـــن عبـــد المطلـــب وقيـــل للعبـــاس حلفـــه نســـب

وقيـــل حلـــف لبنـــي مـــن يـــدعى بهاشـــم علـــى العمـــوم جمعـــا

وكـــان فـــي خلافـــة المهـــدي الســـعيد وكـــان اســـود اســـوداده شـــديد

ومـــات عـــام تســـعة وخمســـين وقيـــل عـــام تســـعة وســـتين

ومائـــة مـــن هجـــرة النبـــي صـــلى عليـــه ربنـــا العلـــي

وإن ســـالت عـــن رجالـــه فتـــى فاســـمع لـــذكر بعضـــهم كمـــا أتـــى

فمـــن رجالـــه ســـليل هرمـــز وشـــيبة ومـــن لقعقـــاع عـــزي

قـــرا علـــى ســـبعين مـــنهم هـــؤلا مـــن تـــابع لصـــاحب وهـــم علـــى

ســـيدنا ســـليل عبـــاس وذا علـــى أبـــيهم وذا يـــا حبـــذا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

على النبي الهاشمي أحمدا صلى عليه الله ما بدر بدا

فعنه قد روى ابوسعيد عثمان ورش عالم التجويد

رئيس أهل مصر في الدراية والضبط والإتقان في الروايه

والعالم الصدر المعلم العلم عيسى بن مينا وهو قالون الأصم

أثبت من قرأ بالمدينه ودان بالتقوى فزان دينه

كذا المسيبي إسحاق الرضى ونجل جعفر الزكي المرتضى

فهؤلاء ما رووا روايه عن نافع وعنهم طريقه

طريق الازرق وعبد الصمد عن ورشهم والأسدي بسند

والمروزي وأحمد الحلواني والقاض عن قالون ذي الإتقان

فابن هلال وابن سيف فاعترف عن أزرق ومن بجمال عرف

وابوعون وهو الواسطي عن أحمد الحلواني يا ذكي

ثم عن اسحاق طريقة ابنه ونجل سعدان إمام فنه

وسند ابن فرح المفسر ونجل عبدوس عن ابن جعفر

بينهما وبينه الدوري ومن سوى ورشهم حرمي

ونظم ذا يكون كالتكميل لدرر ابن بر والتفصيل

لنجل غازيهم إمام العلما أكرم به من سيد بل بهما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

لأنني أدخلت نظمي منهما ... بعضا من الأبيات فافهم واعلما
وربما استشهدت يا أناسي ... ببعض أبيات لبعض الناس
كالداني والخراز والفخاري ... وغيرهم كصاحب الأنوار
فجئت منه بالذي يطرد ... ثم فرشت بعدُ ما ينفرد
في رجز مقرب مشطور ... لأنه أحظى من المنثور
يكون للمبتدين تبصره ... وللشيوخ المقرئين تذكره
سميته التكميل للمنافع ... في مقرإ العشر الذي لنافع
نظمته محتسبا لله ... غير مفاخر ولا مباهي
بينت ما جاء من اختلاف ... بينهم عنه أوائتلاف
وحيثما أطلقت حكما في النظام ... أونافع ذكرت أو لفظ الإمام
أو كلا أوجميعا إن أضيفا ... إلى ضمير أو بأل تعريفا
أو واو جمع فاعلا لما مضى ... كاتفقوا فكلهم به قضى
وإن لمن عن نافع روى أنتمى ... حكم فكل طرقه به سما
وإن لواحد نسبت حكما ... فغيره ضدا له قد أما
وما إليه احتيج من رسم ومن ... ضبط ببعض أحرف نظم قمن
بذكره نصا ببابه إذا ... سمح نظم أو بغيره خذا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وما تركته من الضبط فمن ضبط لذي المورد خذه تستبن
وإن بدا خلف فما به العمل أذكره لينتفي عنك الخلل
إما بوجه أو بوجهين وما وخر منهما كما تقدما
سلكت مسلك الإمام الداني وصاحب الأنوار ذي الإتقان
حسب ما قرأته بفاس على الإمامين لجمع الناس
إدريسنا الشريف ذي المعالي حسنة الأياموالليالي
والمقرئ المحقق الفصيح ذي السند المقدم الصحيح
مسعودنا جموع الأريب العالم المعلم الأديب
أسكننا الإله رب العزة بأسرنا مجموعة في الجنة
أوردت ما أمكنني من الحجج مما يقام في طلابه حجج
ومع ذا أقر بالتقصير لكل ثبت فاضل نحرير
واسأل الله تعلى العصمه في القول والفعل وتلك النعمه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

القول في التعوذ

القـــول فـــي التعـــوذ المختـــار وحكمـــه فـــي الجهـــر والإســـرار[2]

عـــوذ بمـــا فـــي النحـــل بالمضـــارع ذي الهمـــز مـــن عـــاذ بجهـــر ذائـــع

لكلهـــم قبـــل قـــراءة ومـــا قـــد انتمـــى لـــبعض مـــن تقـــدما

مـــن أنـــه لعـــد لقـــول الله إذا قـــرأت فاســـتعذ بـــالله

فدعـــه عنـــك إنـــه معلـــل بمـــا إذا أردت تقـــرا يـــا فـــل

وقـــول الشـــاطبي فـــي الأمـــاني يعضـــده نعـــم الفتـــى الربـــاني

وقـــول بعـــض قبلهـــا ويعـــدها معـــا فمـــا صـــح فكـــن منتبهـــا

واقطعـــه عمـــا بعـــده مـــن بســـمله أو غيرهـــا كمـــا حكـــاه النقلـــه

والقطـــع وقـــف وهـــو المعنـــي ووصـــله أجـــزه يـــا صـــفي

وإن وصـــلته فلامـــا رقـــق مـــن الجلالـــة لكســـر ترتـــق

وإن أتـــت بســـملة مـــن بعـــده ففيـــه قـــل أربعـــة مـــن أوجـــه

فمنهـــا ممنـــوع ومنهـــا جـــائز لعـــدها البـــاب بعيـــد جـــائز

وحكمـــه النـــدب وقـــال بـــالوجوب داود مـــع عطـــاء أول غريـــب

تعـــوذ المقـــرئ لـــيس يكفـــي عـــن قـــارئ كـــالعكس فـــافهم وصـــفي

كواحـــد لا يكفـــي عـــن جماعـــه إذا أرادوا جملـــة قـــراءه

---

[2]- والمكتوب في النسخة المخطوطة الخط والإضمار وإن صح فلعله يشير ويريد كتابتها في اللواح والمصاحف او لا تكتب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وعنهـــا إن أردت بـــالقطع نـــدب لـــدى اســـتينافه كـــذاك قـــد طلـــب
للخـــوض فـــي أمـــر لـــدنيا مطلقـــا وإن لأخـــــرى أو لمـــــا تعلقـــــا
بهـــــا فـــــلا كلســـــجودها وإن دعـــا بـــه أو طـــال والامـــر زكـــن
أو لبكـــــا خشـــــوع أو تخشـــــع أو ســـــكته لحســـــه بوجـــــع
فـــــزال وقتـــــه كمـــــن تـــــذكرا لغفلـــــة مـــــن بعـــــد ســـــكت نـــــدرا
وإن بآيـــــة وقفـــــت ففـــــتح شـــخص عليـــك أو تـــذكرت وضـــح
عـــدم عـــوده كمـــن قـــد ســـكتا بآيـــــة ليتبـــــرأ يـــــا فتـــــى
كشـــــربه وأكلـــــه قلـــــيلا لعطـــــش أو جـــــوع كـــــن نبـــــيلا
حـــد القليـــل مـــن شـــراب جرعـــة وحـــده مـــن المـــاكول لقمـــة
أو امتخـــــاط ويـــــه زكـــــام أو لـــم يكـــن كـــذا حكـــى الأعـــلام
أو لتنحـــــنح ونفـــــخ ونعـــــاس إن خـــف جـــدا وســـعال وعطـــاس
أو لتثـــــاؤب ونفـــــث وقلـــــس كقـــيء غالـــب ومـــا بـــه نجـــس
وللـــــدعا بـــــين الجلاليـــــين فـــــي ســـــورة الانعـــــام فحقـــــق تقتـــــف
كـــــذا صـــــلاتنا مـــــع الســـــلام علـــــى الـــــذي يشـــــفع فـــــي الأنـــــام
لســـبب قـــد اقتضـــاه مـــا نـــزل فـــي الفـــتح والعمـــران خـــذ يـــا مـــن عقـــل
والصـــــف والقتـــــال والأحـــــزاب فهـــــذه خمـــــس بـــــلا ارتيـــــاب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

حـــدثنا بهـــذا بعـــض مـــن قـــرا ... علـــى الإمـــام البقـــر إذ تصـــدرا
بجـامع الأزهـر فـي مصـر العتيـق ... وهـــو محمـــد الموفـــق الصـــديق
ســـليل توزنـــت تلمســـان ســـكن ... ومـــات فـــي وهـــران وهـــو المـــؤتمن
والبقـــر عـــن ســـلطان مصـــر أخـــذا ... وشـــمهروش الجـــن شـــيخه وذا
روى عـــن النبـــي ســـيد الأنـــام ... عليـــه مـــن ربـــي صـــلاة وســـلام
للكـــل فـــي ابتدائـــه دون مـــين ... ولســـوى الأزرق بـــين الســـورتين
وهـــي لـــه لـــدى طريـــق ابـــن هـــلال ... ونـــص بعضـــهم علـــى هـــذا المقـــال
ومـــن طريـــق ابـــن هـــلال بســـملا ... أزرقهـــم ومـــن طريـــق الغيـــر لا
ولا خـــــلاف عنـــــد ذي قـــــراءه ... فـــي تركهـــا فـــي حـــالتي بـــراءه
وذا ذا فـــاعلمن لمـــا قـــد نقلـــت ... أشـــياخنا مـــن أنهـــا قـــد نزلـــت
بالســـيف وهـــو مصـــطفى الأقـــوال ... وقيـــل إنهـــا مـــن الأنفـــال
واحـــــــدة وقيـــــــل إن أولا ... مبـــدئها بالنســـخ قـــد تعلـــلا
وذكرهـــا فـــي أول الحمـــد أتـــى ... لكلهـــم فـــاعلم بـــذاك يـــا فتـــى
ففـــي الميمونيـــة نـــص قـــد بـــدا ... فهاكـــه فـــي بيتـــه مقيـــدا
بســـمل لكـــل معربـــا عـــن جـــد ... مـــا بـــين والنـــاس وأولـــى الحمـــد
واختارهـــا بعـــض أولـــي الأداء ... لفضـــلها فـــي أول الأجـــزاء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

جـــزء بـــراءة كجـــزء غيرهـــا ... فـــي ذاك فـــاعلمن بـــه وانتبهـــا
وبعضـــهم جعـــل جزءهـــا كهـــي ... والحـــق مـــا صـــدرت أُولا بـــه
ومـــع ذا فالأخـــذ بـــالترك جـــلا ... فـــي كـــل جـــزء كيفمـــا تنـــزلا
حتـى لـدى اسـم الله فـي النسـا وفـي ... إليـــه حـــزب فصـــلت وقـــس تـــف
ولا تقـــف فيهـــا إذا وصـــلتها ... بـــآخر مـــن ســـورة ختمتهـــا
أو لتعـــوذ وقـــف وقـــف وصـــل ... وصـــل وقـــف وصـــل ثلاثـــة تصـــل
لكـــن قـــف وصـــل هـــو المســـتعمل ... عنـــد الشـــيوخ فبـــه اتـــل يـــا فـــل
لام الجلالـــة إذا بســـملت فـــي ... أول الاجـــزاء فرقـــق تقتـــف
وقـــف بهـــا وقبـــل للضـــروره ... فـــي الأربـــع المعلومـــة المشـــهوره
للفصـــل بـــين النفـــي والإثبـــات ... والصـــبر واســـم الله والـــويلات
واســـكت وصـــل لكلهـــم يـــا تـــالي ... فـــي التوبـــة الغـــراء فـــي الوصـــال
وفـــي ابتـــدا عـــوذ ولا تبســـمل ... لمـــا مضـــى مـــن أوجـــه وعلـــل
والأخـــذ لـــلأزرق بـــين الســـورتين ... جـرى بوصـل بعـد سـكت دون مـين
والعكـــس جـــا عنـــه بـــلا إلبـــاس ... فـــي آخـــر الفلـــق مـــع والنـــاس
وخـــذ لـــه بالســـكت دون البســـمله ... فـــي الأربـــع المشـــهورة المســـطره
وذاك فـــي الجمـــع الصـــغير يـــا فتـــى ... والســـكت معهـــا فـــي الكبيـــر قـــد أتـــى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقـــدمنها واعكـــس فـــي الهمـــزة وآخـــر العصـــر تفـــز بالرحمـــة
وحكمهـــا الوجـــوب فـــي ابتـــداء لمقتضـــــى نـــــص ذوي الأداء
كالشـــاطبي فـــي الحـــرز للأمـــاني لقولـــــه لابـــــد خـــــذ بيـــــاني
وكـــابن بـــر العـــالم النحريـــري فـــي درر والـــداني فـــي التيســـير
وحكمهـــا بينـــة كـــالحكم فـــي تعـــوذ حـــرف بحـــرف فـــاقتف
وهـــل يعيـــدها فـــي كـــل مـــرة أو لا يعيـــــدها لأجـــــل الســـــورة
مـــن كانـــت فـــي أول لوحـــه ومـــا أشـــبهه فقـــال بعـــض العلمـــا
يعيـــــدها للابتـــــدا والقـــــاري إن بـــــدا بســـــورة وفيهـــــا فاســـــتبن
مـــــن الآداء أوجـــــه لابـــــد مـــــن عـــود لهـــا مـــع كـــل وجـــه تقتـــرن
والـــنص فيهـــا قـــل بـــأنوار يفـــد وعنـــدنا فـــي الثـــاني فـــاعلم لا تعـــد
واجهـــر بهـــا بـــدءا وبـــين الســـور كـــذا ونطـــه فـــي الانـــوار حـــري
ومـــا عـــن المســـيبي قـــد ســـمع وســـرها مـــع تعـــوذ ســـمع
تعـــــوذ لـــــيس بآيـــــة وإن قيـــــل بحتمـــــه وأمـــــره زكـــــن
وهـــي آيـــة فـــي نفســـها ومـــا بأيـــــة مـــــن ســـــورة للعلمـــــا
كمالـــــك والثـــــور ذي المعـــــالي وفيهـــــا غيـــــر ذا مـــــن الأقـــــوال
لكنهـــا فـــي النمـــل آيـــة تـــرى بـــل بعـــض آيـــة كمـــا تقـــدرا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بســـــملة بالكتـــــب والألـــــواح فاكتبهـــا لا تعـــوذ يـــا صـــاحي
لأنـــه قـــد خـــص بـــاللفظ ودع أول تويـــــة بياضـــــا يتســـــع
وأتبـــع التنـــوين قبـــل البســـمله لفقـــد حـــرف الحلـــق فـــاعلم علتـــه
وهمـــز نقـــل حققـــن بعـــد ولا تنقـــل كـــألهيكم وقـــس لتعـــدلا
وصـــلة الوصـــل تكـــون تابعـــه لكســـرة الـــرحيم مثـــل القارعـــه
واقلـــب قبيـــل يـــا فتـــى تنوينـــا ميمـــا بغنـــة فخـــذ تبيينـــا
وبعـــدا يـــا صـــاح شـــد النـــون مـــن نـــون دع وعـــر مـــن ســـكون
قـــيم أمثـــالكم لأجـــل البـــاء كـــذا حســـابهم علـــى الســـواء
واخـــف بغنـــة بهـــذين وزد تخفيـــف لام لإيلـــف تســـتفد
فـــي بـــاء بســـم الله فارغـــب واقتـــرب أدغمهمـــا وعـــر أولا تصـــب
ولا تضـــع مطـــا علـــى صـــلة مـــا هـــو بختـــم لـــم يكـــن متممـــا
وألحـــق الألـــف فـــوق اليـــا لـــدى مـــن اهتـــدى بختـــم طـــه قـــد بـــدا
وســـكنن ثـــاء فحـــدث يـــا فـــل وكـــل ذلـــك لمـــن يبســـمل
وغيـــر مـــا ذكرتـــه فبـــاد لعاقـــل مـــن حاضـــر ويـــادي

الخلاف في ميم الجميع

القـول فـي الخـلاف فـي مـيم الجميـع مقـــرب المعنـــى مهـــذب بـــديع
وضـــم مـــيم الجمـــع للمفســـر ونجـــل إســـحاق وجمـــال حـــري
وصـــل لـــورش قبـــل همـــز القطـــع كـــذا أبـــو عـــون بغيـــر منـــع
وزد لـــذا مـــثلا كهـــم منهـــا وفـــي محـــل فصـــل لا قبيـــل لا وفـــي
ذكـــــر ذا محمـــــد الخروبـــــي فـــي نظمـــه المهـــذب العروبـــي
كـــذا محمـــد بـــن يوســـف لـــدى شـــرحه للتفصـــيل نعـــم المقتـــدى
وغيـــر مـــا ذكـــرت ســـكن لهمـــا كمـــن بقـــي فـــي كلهـــا فالتعلمـــا
واتفقـــوا فيضـــمها فـــي الوصـــل إذا أتـــت مـــن قبـــل همـــز الوصـــل
وكلهـــم يقـــف بالإســـكان وفـــي الإشـــارة لهـــم قـــولان
وتركهـــا أظهـــر فـــي القيـــاس وهـــو الـــذي ارتضـــي لجـــل النـــاس
القـــول فـــي هـــاء ضـــمير الواحـــد والخلـــف فـــي اللفـــظ بمـــد زائـــد

واعلـــم بـــأن صـــلة الضـــمير بـــالواو أو باليـــاء للتكثيـــر
فالهـــاء إن توســـطت حـــركتين فنـــافع يصـــلها بالصـــلتين
ولـــيس مـــن ذا البـــاب قـــل فـــوكزه لـــم تنتـــه إلـــه موســـى نفقـــه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقـــس لأن الهـــاء لام وهـــي فـــي تنتـــه عـــين حـــذف لامـــه قـــف
وهـــاء هـــذه كهـــاء المضـــمر فوصـــلها قبـــل محـــرك حـــري
واقصـــر لقـــالون وإســـحاق معـــا يـــؤده والأخـــوات جمعـــا
رعايـــة أصـــلهما فـــي أصـــلها قبـــل دخـــول جـــازم لفعلهـــا
والخلـــف عنهمـــا بياتـــه جـــرى وقـــدم المـــد وقصـــرا أخـــرا
ومـــن تـــولاه عليـــه حيثمـــا لنجـــل ســـعدان بوصـــل ختمـــا
وصـــل وأشـــركه لإســـحاق حـــري ويرضـــه لـــه ولابـــن جعفـــر
وغيـــر هـــذين بقصـــره قضـــى لثقـــل الضـــم وللـــذي مضـــى
ولـــم يـــك الكـــل يـــراه فـــي يـــره مـــع ضـــم هائـــه وجـــزم غيـــره
لفقـــد عينـــه ولامـــه فقـــد نـــاب لـــه الوصـــل منـــاب مـــا فقـــد
والقلـــب والإلحـــاق والشـــد الســـكون والضـــم والصـــلة بـــالحمرا تكـــون
بالصـــفرا مـــا حقـــق نقطـــا جعـــلا وشـــركة الأبـــواب صـــحت تعـــدلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

القول في الممدود والمقصور

والمـــــد واللـــــين معـــــا وصـــــفان ... للألـــــف الضـــــعيف لازمـــــان

ثـــم همـــا فـــي الـــواو واليـــاء متـــى ... عـــن ضـــمة أو كســـرة نشـــأتا

وصـــــيغة الجميـــــع للجميـــــع ... ثمـــــة قـــــدر مـــــدها الطبيعـــــي

كقـــال موســـى يـــاتي فـــي العقـــود ... وأشـــكو بثـــي يوســـف المعهـــود

وفـــي المزيـــدي خلافهـــم ســـمع ... وســـترى الكـــل بتفصـــيل وضـــع

كبـــرى ليوســـف كـــذاك العتقـــي ... وســطى لمـــروز وصـــغرى مـــن بقـــي

وذاك إن وقعـــن قبـــل مـــا لـــزم ... مـــن ســـاكن أظهـــر أو إن ادغـــم

كمثـــل محيـــاي مســـكنا ومـــا ... جـــاء كحـــاد والـــدواب مـــدغما

أو همـــــزة لبعـــــدها والثقـــــل ... كجـــاء ســـوء شـــاء فـــي المتصـــل

وزد ولا آمـــــين وهـــــو منفصـــــل ... فـــي أول والثـــاني منـــه متصـــل

منفصـــــلا فاقصـــــره لا ليوســـــف ... وعتـــق ومـــروز فـــي الأعـــرف

وكبـــرى قـــل لأخـــوين تعطـــى ... والقصـــر للمـــروزي بعـــد الوســـطى

وخلفـــــه عللـــــه ابـــــن بـــــري ... بعـــدم الهمـــز بوقـــف يجـــري

ففـــي صـــغير الجمـــع ذا لـــه نســـب ... وفـــي كبيـــره لـــه الكبـــرى تجـــب

ذكـــر هـــذا بعـــض مـــن تقـــدما ... فقـــال فـــي نظـــم لـــه محكمـــا

وسطى لمروز لدى جمع الصغير ... وهو له الصغرى لدى الجمع الكبير

لابد منهما إذا جمعتا ... بين الطريقين كما أردفتا

فتذهب الوسطى مع الوسطى كما ... تذهب صغراه مع الصغرى اعلما

والمد قبل ذي تغير عزي ... لمن له التغيير مثل المروزي

وقال نجل بر والمد أرى ... من بعد أن حكى خلافا مظهرا

وبعدها ثبتت أو تغيرت ... فاقصر لغير أزرق كما ثبت

وهو له الإشباع والقصر معا ... من بعد توسيط وكن متبعا

كنحو آمنوا وآت الآخره ... وأوتوا إيمانا كذاك الآزفه

ءامنتم الملك وءالد وذا ... في حال إبدال له يا حبذا

كذا ءامنتم وحرف زخرف ... مما به الثلاث فافهم واعرف

ما لم تك الهمزة ذات الثقل ... بعد صحيح ساكن متصل

فإنه يقصره كالقرآن ... ونحو مسئولا فقس والظمآن

وشركائي ذا سكون الياء ... ومن ورائي مريم الغراء

وأن تبوءا وإي وجاءوا ... بغير أولى يوسف وباءوا

وليواطئوا وأنبئوني ... ويطفئوا معا ونبئوني

أسئوا نجم وليقس ما لم يقل ... ثلث بوقفه بها أو إن وصل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

استـــــــتهزئوا وجـــــــاؤوا للعشـــــــاء ومـــا رأى وقـــس علـــى الســـواء
ثلـــث بوقـــف وبوصـــل فامـــددا مـــدا طـــويلا وبـــذا خـــذ أبـــدا
وفـــي الســـوأى أن سدســـن الحالـــه فـــي وقفـــه للفـــتح والإمالـــه
وشـــــركائي ذا انفتـــــاح اليـــــاء اســـئوا لا فـــي الـــنجم مـــع آبـــائي
ثلـــث بوقـــف دون وصـــل يـــا فتـــى كـــذا دعـــائي وتبـــووؤا أتـــى
نـــأى بحاليـــه بتســـديس[3] حـــري راى بحاليـــه بتثليـــث قـــري
قبـــل محـــرك بغيـــر مـــا ذكـــر وقبـــل ســـاكن بتثليـــث أثـــر
وقفـــا ووصـــله بـــلا مـــد يفـــي كـــذا تـــراءى وبتســـديس قـــف
وكـــــل ذا لأزرق قـــــد اتفـــــق فـــاحفظ جميعـــه بتفصـــيل ســـبق
وإن يكـــن حـــرف للـــين بـــين مـــا همـــز وآخـــر بتثليـــث ســـما
وصـــلا لـــه والوقـــف بالإشـــباع لكلهـــم بغيـــر مـــا نـــزاع
كخســـــئين خطئـــــين ورؤوس ومـــالئون ومئـــاب ويئـــوس
جمـــع نبـــيء ســـالما كـــذا ومـــا قبيـــل همـــز لاتصـــال انتمـــا
وهمـــز إســـرائيل وصـــلا قـــد قصـــر لأزرق كـــالغير والوقـــف ذكـــر
وألـــف التنـــوين أعنـــي المبدلـــه منـــه لـــدى الوقـــوف لا تمـــد لـــه

[3] - ومنه شاهد قول بعضهم: والسوء أن في الوصل بالإشباع * ووقفه سدس بلا نزاع : وهو من ضرب الفتح والتقليل في ثلاثة البدل: التوسط والإشباع والقصر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

كنحـــو مـــاء وبنـــاء ولـــتقس عليهمـــا الشـــبه وعلمـــا فـــاقتبس
ومـــا أتـــى مـــن بعـــد همـــز وصـــل كإيـــت لانعدامـــه فـــي الوصـــل
وفـــي نواخـــذ الخـــلاف وقعـــا وعـــادا الاولـــى وآلان معـــا
أمـــا تواخـــذ ففـــي الـــبعض تلـــي في الوصل عادا الاولى ذا القصر ولي
ثلـــث إذا بعـــادا قـــد وقفتـــا يـــا تـــال إن بهمـــزة بـــدأتا
وإن بـــلام فاقصـــرن وكـــذا لام آلـــن والمراتـــب خـــذا
فـــي همـــزة لعـــدم اعتـــداد بعـــارض عنـــد ذوي الإســـناد
والـــواو واليـــاء متـــى ســـكنتا مـــا بـــين فتحـــة وهمـــز مـــدتا
توســـطا لأزرق وأشـــبعا أيضـــا لـــه واقصـــر لغيـــر مســـرعا
كمثـــل ســـوءة أخـــي وســـوء وهيئـــة الطيـــر ويـــاب شـــيء
للكـــل ســـوء شـــيء فـــي الوقـــوف وســـط ولا تـــزد علـــى المعـــروف
إن بســـكون أو بإشـــمام جـــرى وإن بـــروم فهـــو كالوصـــل يـــرى
إن رفعـــا أو جـــرا والإشـــمام يكـــون فـــي المرفـــوع يـــا غـــلام
هـــذا الـــذي اختـــار إمـــام فـــاس إدريســـنا واختـــار بعـــض النـــاس
الوقـــف للكـــل بمـــا مـــن مرتبـــه مضـــى علـــى ســـننهم مرتبـــه
لغيـــر يوســـف وإن ليوســـف وقفـــت فهـــو كالوصـــل مـــا اقتفـــي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وواو ســـــــوءة إذا مـــــــا جمعـــــــا كهمـــزة فـــي ذي الـــثلاث فاســـمعا

وقصـــــر مـــــوئلا مـــــع المـــــوءوده لكونهـــــا فـــــي حالـــــة مفقـــــوده

وامـــــدد لســـــاكن حـــــروف الســـــور وارع مراتـــــب الجميـــــع تشـــــكر

والاعتـــــــداد بعـــــــروض الثقـــــــل واقصـــــر بطـــــا وهـــــا ويـــــا والمثـــــل

والكـــــل فـــــي عـــــين بتوســـــيط قـــــرا مـــــن بعـــــد إشـــــباع كـــــذا تقـــــررا

عنيـــــت بالقصـــــر فـــــي بـــــاب شـــــيء عدمـــــه رأســـــا كـــــوزن فـــــيء

وســـــــوءة كروضـــــــة ومـــــــوئلا كموعـــــدا وقـــــس علـــــى ذا تعـــــدلا

ومـــــد صـــــيغة لـــــدى المنفصـــــل ونحـــــو ءامنـــــوا لـــــذا البـــــاقي تلـــــي

لكلهـــــم فـــــي نحـــــو ســـــوف وســـــطا وقفـــــا وفـــــي كتعلمـــــون أفرطـــــا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

التحقيق والتسهيل

القـــول فـــي التحقيـــق والتســـهيل ... للهمـــــز والإســـــقاط والتبـــــديل

والهمـــــز بـــــالنطق بـــــه تكلـــف ... فســـــهلوه تـــــارة وحـــــذفوا

وأبـــــدلوه حـــــرف مـــــد محضـــــا ... ونقلـــــوه للســـــكون رفضـــــا

فنـــافع ســـهل أخـــرى الهمـــزتين ... بكلمـــة فهـــي بـــذاك بـــين بـــين

نحـــو ءانـــت وأيـــن أ.نـــزلا ... كـــذاك ءالـــد بهـــود نـــزلا

لكـــن فـــي المفتـــوحتين أبـــدلت ... عـــن أزرق بـــألف ومكنـــت

فخـــذ بـــوجهين وأخـــر البـــدل ... لـــه بهـــا خيـــرا تصـــبه وتنـــل

وقبـــل غيـــر ضـــمة قـــد أدخـــلا ... حـــرميهم فـــي ذي اثنتـــين فيصـــلا

حتـــى بإســـحاق لـــدى المكـــرر ... حيـــث اتـــى والقصـــر نبـــذه حـــري

وقبلهـــا إســـحاق والمفســـر ... وقـــد وفـــت بـــالمروزي الـــدرر

لكـــن حـــرف زخـــرف قـــد انتمـــا ... لـــه بـــوجهين ومـــدا قـــدما

أيمـــة للأولـــين واتركـــه ... لمـــن ســـواهما لنقـــل الحركـــه

كـــذي ثـــلاث بـــالجميع والخبـــر ... للعتفـــي فهـــذه قـــد اشـــتهر

فقدمنـــه والاســـتفهام ... مـــؤخرا لـــه حكـــى الأعـــلام

فـــذا بكلمـــة ومـــا بكلمتـــين ... فأســـقط الأولـــى مـــن المفتـــوحتين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

كجـــاء امرنـــا وفـــي المكســـورتين فســـهلنها كفـــي المضـــمومتين
كهـــؤلاء إن كـــذاك ولـــتقس وحـــرف الاحقـــاف لهـــذا فـــاقتبس
هـــذا الـــذي ذكرنـــا للحرمـــي وســـهلن لورشـــنا الـــذكي
اخريهمـــا فـــي الكـــل لكـــن يوســـف ابـــدلها حـــرف مـــد فـــاعرفوا
مـــن جـــنس مـــا قبـــل وذا المـــؤخر لـــه وتخفيـــف بكســـر ذكـــروا
فـــي حرفـــي البكـــر ونـــور يـــا فتـــى فهـــذا وجـــه ثالـــث لـــه أتـــى
ومالـــه بحـــرف مـــد أبـــدلا قبـــل محـــرك بتوســـيط عـــلا
وقبـــل ســـاكن بإشـــباع عمـــل ولـــو بنقـــل أو بإدغـــام عقـــل
ووفـــق الحلـــواني فـــي التســـهيل أزرقهـــم مـــن غيـــر مـــا تبـــديل
فخـــذ بـــوجهين لـــه وقـــدما مـــا قـــد روى عـــن شـــيخه وأدغمـــا
حـــرميهم فـــي حرفـــي الأحـــزاب وحـــرف يوســـف مـــع اضـــطراب
بـــذا فقـــط لنجـــل مينـــا ذي الســـنا والأخـــذ فيـــه عنـــه قـــد تعينـــا
مـــن كـــل طرقـــه بـــأن تســـهلا أوليهمـــا وبعـــد أدغـــم مبـــدلا
وأت بوجـــه ثالـــث لأحمـــدا وهـــو تســـهيل لأخـــرى ويـــدا
تســـهيلها لـــه لـــدى النبـــي مـــن بعـــد مـــا إدغامـــه الجلـــي
وغيـــره يدغمـــه وورشـــنا يجـــري علـــى ســـننه مبينـــا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فـــي جـــاء آل ســـهلن الثـــاني لورشـــهم وأحمـــد الحلـــواني
وأســـقط الأولـــى لـــه ومـــن بقـــي وابـــدل لأحمـــد بهـــذا ترتـــق
وثلـــثن لأزرق كمـــا مضـــى وغيـــره بالقصـــر فيـــه قـــد مضـــى
ثـــم إذا اختلفتـــا وانفتحـــت أولاهمـــا فـــإن الاخـــرى ســـهلت
كاليـــا وكـــالواو ومهمـــا وقعـــت مفتوحـــة يـــاء وواوا أبـــدلت
وإن أتـــت بالكســـر بعـــد الضـــم فـــالخلف فيهـــا بـــين أهـــل العلـــم
فمـــذهب الأخفـــش والفـــراء إبـــدالها واوا لـــدى الأداء
ومـــذهب الخليـــل ثـــم ســـيبويه تســـهيلها كاليـــاء والـــبعض عليـــه
والأخـــذ بـــالأول عنـــد النـــاس بغربنـــا هـــذا بأهـــل فـــاس

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فصل في إبدال همز اللام بعد همز الإستفهام

فصـــل وأبـــدل همـــز وصـــل الـــلام ... مـــــدا بعيـــــد همـــــز الاســـــتفهام
لنـــــافع وزد لـــــه التســـــهيلا ... واقصـــــر بـــــه واخـــــر التبـــــديلا
وعكســـه أولـــى كمـــا فـــي الألفيـــه ... والحـــرز للأمـــاني خـــذه توفيـــه
فمـــــا بتلـــــك نصـــــه ويبـــــدل ... مـــدا فـــي الاســـتفهام أو يســـهل
ومـــــا بهـــــذا نصـــــه للكـــــل ... ذا أولـــى فـــافهمن وكـــن ذا عقـــل
وذاك قـــد نـــزل فـــي الأنعـــام ... ويـــونس والنمـــل خـــذ نظـــام
مراتـــــب الجميـــــع راعهـــــا وذا ... فـــي حـــال إبـــدال وءالـــن كـــذا
فـــي همـــزه لعـــدم اعتـــداد ... بعـــــارض لـــــدى ذوي الأداء
للجعفـــري فيـــه خلـــف ثبتـــا ... أذكـــره فـــي بـــاب نقـــل يـــا فتـــى
وبعـــده احـــذف همـــز وصـــل الفعـــل ... لعـــدم اللـــبس بهمـــز الوصـــل
كقولـــــه يـــــدي أســـــتكبرتا ... وأفتـــــرى علـــــى وأســـــتغفرتا
فصـــل والاســـتفهام إن تكـــررا ... فصـــير الثـــاني منـــه خبـــرا
وعكـــس فـــي النمـــل وفـــوق الـــروم ... لكتبـــه باليـــاء فـــي المرســـوم
وكلمـــا خفـــف قـــل فـــي الوصـــل ... خففـــه فـــي ابتـــدا ولا تبـــال
فضـــبط مـــا حقـــق بالصـــفراء ... نقـــط ومـــا ســـهل بـــالحمراء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وذا الـــذي ذكـــرت فـــي المســـهل ســـهل بـــين بـــين أو بالبـــدل
إذا تحـــرك فمـــا قـــد أبـــدلا فاشـكل وعـر كـل مـا قـد سـهلا
وعقـــص النبـــي فـــي الأحـــزاب أولـــى مـــن الـــوقص بـــلا ارتيـــاب
إذ رســـمه بنـــوا علـــى الوقـــف ولا شـــدا ولا شـــكلا بيـــاء تجعـــلا
إذ مـــدغم فيـــه بفقـــد علـــلا بحـــرف يوســـف بـــذا الحكـــم عـــلا
وقـــف بهمـــز واجعلـــن مطـــا علـــى واو ويـــا كـــألف تحصـــلا
ثابتـــة كانـــت أو ألحقـــت كمـــا صـــلة مـــيم أو ضـــمير فاعلمـــا
لأجـــل همـــز بعـــدها تـــأخرا أو ســـاكن أدغـــم أو إن أظهـــرا
وفـــوق ممـــدود مـــن الفـــواتح ضـــعه فيبـــدو كهـــلال لامـــح
كـــذا لأزرق بيـــاء شـــيء وبابـــه ونحـــو واو الســـوء
فـــي وجـــه إشـــباع ومطـــا فضـــع بالحمـــد حيثمـــا وشـــكلا فاســـمع
وهمـــز ءالـــن إذا مـــا أبـــدلا وبابـــه مطـــا عليـــه جعـــلا
ءانـــت والشـــبه كـــذاك ولتـــزد لصـــاحب الإدخـــال حكمـــا تســـتفد
فصـــله ذو مـــورد الظمـــآن فـــي ضـــبطه فقـــال يـــا إخـــواني
وقيـــل ذي الكحـــلاء أيضـــا تجعـــل حمـــرا علـــى مـــذهب مـــن قـــد يفصـــل
لـــدى اتفـــاق واخـــتلاف بعـــده وإن تشـــأ عوضـــهما بمـــده

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وكلمـــا مـــن همـــزتين حـــذفت أوليهمـــا أوســـهلت أو أدغمـــت
فحققـــت ثانيـــة كـــالأولى إن ســـهل أو أبـــدل ثـــان فاســـتبن
وشـــركة صـــحت لـــدى القـــولين فـــاحكم بعـــدل لا وفـــي الفصـــلين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إبدال فاء الفعل

القـــول فـــي إبـــدال فـــاء الفعـــل والعـــين والـــلام يجـــي فـــي النقـــل
كيـــوئتي يوئتـــوا حيثمـــا يوئتـــون كـــــذاك يوئلـــــون ويوئمنـــــون
يـــــاتمرون يـــــوئمرون فـــــاقتف واهمـــــز لغيـــــره بـــــلا تكلـــــف
واحـذر مـن أن تظهـر تـورون ومـا أشـــبهه كيوصـــي فـــافهم واعلمـــا
كلمـــة يوفـــون بهـــذا ألحقـــت وبعـــد همـــز للجميـــع أبـــدلت
كئـــامنوا إيمانـــا أوتـــو مســـجلا وذا بعيـــد همـــز قطـــع قـــد جـــلا
وإن يكـن مـن بعـد وصـل يـا فتـى وقبلـــه حـــرف صـــحيح قـــد أتـــى
أو حـــرف علـــة فقـــد أبدلـــه حرفـــا مجانســـا لشـــكل قبلـــه
جمـــيعهم بـــدءا كوصـــل ورشـــنا وحققـــن لغيـــره نلـــت المنـــى
ومـــد صـــيغة ببـــدل وردا وحـــذف حـــرف علـــة لفظـــا بـــدا
كمـن يقـول ايـذن لـي قـل فـي التوبـه والملـــك ايتـــوني أن ايـــت الظلـــه
وكالـذي اوتمـن فـي البكـر وفـي ســورة الانعــام الهــدى ايتنــا قفــي
وأحـــرف اتـــت بـــذاك رابيـــه فـــي يـــونس والعنكبـــوت الجاثيـــه
وأبـــدل الإيـــو رجـــال الأســـدي وأدغمـــوا تءوي وعبـــد الصـــمد
فـــي غيـــر تئـــوي عنـــده وجهـــان وقـــدم التحقيـــق خـــذ بيـــان

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وتئـــوي عنـــده بإدغـــام ينـــال ... وبعضـــهم ذكـــر وجهـــان فقـــال
والبـــدل والإدغـــام فـــي تئويـــه ... وتئـــو وجهـــان بـــلا تمويـــه
وخـــذ بإدغـــام وحقـــق ترتـــق ... فـــي كلهـــا لأزرق ومـــن بقـــي
وأحمـــد الحلـــواني بـــالواو تـــلا ... همـــزا لـــدى المؤتفكـــات مســـجلا
وإن أتـــت مفتوحـــة وقبلهـــا ... ضـــم وكســـر ورشـــهم أبـــدلها
واوا فـــي نحـــو قولـــه مـــؤجلا ... ويـــا لـــيلا ليهـــب خـــذ واعقـــلا
واوفـــق الحرمـــي الاصـــبهاني ... فـــي ذا وفـــي مـــؤذن اثنـــان
والعـــين واللـــام فـــلا تبـــدلهما ... لنـــافع إلا لـــدى بـــيس بمـــا
فإنـــه أبدلـــه كورشـــنا ... فـــي بـــيس والـــذيب وبيـــر معلنـــا
إســـحاقهم ببـــدل بيـــر معـــتن ... والأســـدي أبـــدل كـــل مســـكن
والأمـــر لا المجـــزوم عنـــه حققـــا ... وكـــل لؤلـــؤ وحيـــث مطلقـــا
رئيـــا ونبـــأت كمـــا فـــي يوســـف ... ثـــم قـــرأت كامـــل التصـــرف
وإن تكـــن مجزومـــة وكســـرت ... لســـاكن كمـــن يشـــأ فتبـــرت
فـــي حـــال وصـــلك وإن وقفـــت لـــه ... علـــى مثـــال هـــذه أبـــدلت لـــه
وســـهلن لـــه بعيـــد الفـــاء ... أنـــت ومـــاض الامـــر باســـتيفاء
وأن بعـــد الكـــاف مـــع رأيـــت ... فـــي خبـــر وكيفمـــا ألفيتـــا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والأخـــذ بالـــذي لـــبعض الفضـــلا لمـــــا رأيـــــت نصـــــه فحصـــــلا
لفـــظ رأيـــت إن أتـــى باليـــاء للأســـدي خفـــف بـــلا امتـــراء
وإن يكـــن بغيـــر يـــا مـــع الضـــمير نحـــو رأتـــه ورأت وهـــو الكثيـــر
حقـــق لـــه وخفـــف لكـــن صـــدرا بـــأول لأصـــله كيـــف جـــرى
وإن يكـــن مجـــردا مثـــل رأى لـــه فبـــالتخفيف يـــا صـــاح اقـــرأى
وقـــد أتـــى التخفيـــف فيـــه مطلقـــا للهـــذلي عنـــه بنشـــر ملتقـــى
وظـــاهر التفصـــيل هـــذا المـــذهب بمـــــا ذكـــــرت أولا تمـــــذهبوا
وفـــي ســـوى تعريفنـــا اطمأنـــا ثـــم كـــأن لـــم لا بقيـــد تعنـــى
كـــذا اطمـــأنوا وفأصـــفيكم وإذ تـــأذن الأولـــى ومـــن هفـــا نبـــذ
فقـــد أحـــال فيـــه ويكأنـــا معـــا لـــدى الفـــرش علـــى كأنـــا
وفيـــه عنـــه فبـــأي أبـــدلا شـــانيك الفـــؤاد كيفمـــا انجـــلا
ناشـــئة وملئـــت بأنـــا وخاســـــئا زد ونبوئنـــــا
لكـــن أي إن يكـــن بالبـــاء مـــن غيـــر فـــاء فهـــو فـــي الأداء
لـــه بـــوجهين وبـــالتحقيق صـــدر وذا الـــلام فكـــن صـــديقي
حقـــق لـــه كهمزتـــي لأمـــلأن وثـــن بـــالتخفيف فـــي الأولـــى تعـــن
وثلـــثن بـــالعكس ثـــم ربعـــا بعكـــس أول تكـــن متبعـــا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ويـــــاء رئيـــا أدغـــم الحرمـــي لا يوســـــف والعتقـــــي الســـــني

وكلمـــا حققـــت بالصـــفار فضـــع نقطـــا ومـــا ســـهلت بـــالحمراء مـــع

مبدلـــــه واو ويـــــاء واشـــــكلا محققـــــا وذا بهـــــا والغيـــــر لا

كـــذا الســـكون مـــع تشـــديد بـــذا فـــي مـــدغم ومـــط ممـــدود لـــدى

حـــرف النســـيء وهـــو للحرمـــي ويـــاؤه بـــالعكس يـــا صـــفي

وهمـــزه فـــي الســـطر لا يصـــور فنقطـــه صـــفرا وضـــم أحمـــر

وامـــدد لغيـــر أزرق والعتقـــي وســـطى لمـــروز وصـــغرى مـــن بقـــي

وقـــف بإســـكان وإن ثنيـــت قـــف بـــالروم والإشـــمام هكـــذا وصـــف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

أحكام نقل الحركه

القــول فــي أحكــام نقــل الحركــه ... وذكــر مــن قــال بــه وتركــه
حركــة الهمــز لــورش تنتقــل ... للســاكن الصــحيح قبــل المنفصــل
ولام تعريــف وفــي كتبيــه ... خلــف ويجــري فــي ادغــام ماليــه
قــال ابــن غــازي المرتضــى ذو العلــم ... ويوســف كتيبــه كــالحرمي
رواه عنــه نجــل ســيف وتــلا ... دان بــه وابــن هــلال نقــلا
وقــال بحــر العلــم عمــرو الــداني ... مــا نصــه نظمــا علــى التبيــاني
وإن أردت الوصــل دون الوقــف ... أدغمــت هــاء الســكت دون خلــف
فــي ماليــه هلــك للتماثــل ... كــذا أخــذناه عــن الأفاضــل
وقــال فــي مختصــر التعريــف ... صــاحبه أزكــى ذوي تعريــف
لــم يختلــف عــن ورشــهم فــي علميــه ... فــي البــاب إلا قولــه كتبيــه
فيوســف قــرأه بالأصــل ... وصــاحباه قــرآ بالنقــل
وأدغمــا هــا ماليــه فــي هلكــا ... والآخــرون أظهــروا فــدونكا
فخــذ بــذا التفصــيل إذ بــه العمــل ... وأطــرحن غيــره خيــرا تنــل
فوقفــة لطيفــة حكــى الإمــام ... دانينــا وأبــو شــامة الهمــام
فهــاء ماليــه بهــا قــد ظهــره ... فــي وصــله مــلء بنقــل أقــره

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

أســـــدهم فـــــي وقفـــــه والمـــــر وآلـــــن لابـــــن فـــــرج كالمصـــــري

وابـــــدأ بهمـــــز الوصـــــل للمحقـــــق كناقـــــل علـــــى الأصـــــح ترتـــــق

وإن تشـــــأ فابـــــدأ بـــــلا معـــــارض بـــــلام معتـــــدا بشـــــكل عـــــارض

ولتقـــــــرأن لنـــــــافع منقـــــــولا ردا وآلـــــــن وعـــــــادا الاولـــــــى

وهمـــــــز واوه لقـــــــالون لـــــــدى نقلهـــم فـــي الوصـــل أو فـــي الابتـــدا

لكـــــن بـــــدأه لـــــه بالأصـــــل أولـــــى مـــــن ابتدائـــــه بالنقـــــل

فابـــــدأ بـــــذا وثـــــن بالوصـــــل تفـــــز وثلـــــثن بـــــاللام وحـــــدها تجـــــز

والواســـــطي والـــــى أبـــــا ســـــعيد فـــــي حـــــرف نجـــــم خـــــذه بالتقييـــــد

وحكـــــم أزرق بـــــه قـــــد بينـــــا فـــــي بـــــاب ءامنـــــوا وبعضـــــه هنـــــا

وخلـــف الانصـــاري بـــذي اســـتفهام وخـــذ بـــوجهين بـــلا مـــلام

وقـــــدم النقـــــل وقـــــد تقـــــدما تســـــهيله والمـــــد فيـــــه فاعلمـــــا

والهمـــــز بعـــــد نقلهـــــم حركتـــــه تحـــــذف تخفيفـــــا فحقـــــق علتـــــه

وتـــــرك همـــــز الاســـــم بعـــــد يـــــبس متفقـــــا عليـــــه كـــــن رئيســـــا

لأن همـــــزه لوصـــــل انتمـــــا كـــــأول قبيـــــل لام رســـــما

إلا قبيـــــل اســـــم وفعـــــل حـــــرف فلـــيس مـــن ذا البـــاب فـــافهم وصـــفي

نحـــــو ألا يـــــوم ألا حـــــين وزد ألا تحبـــــــون ألا إن تفـــــــد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ويـــا ذواتـــي وابنـــي ءادم اردد فـــي ســـبإ وفـــي العقـــود تهتـــد
لغيـــر ورش ولـــه الـــوقص عمـــل لأنهـــا قـــد حركـــت بمـــا نقـــل
وقبـــل لام ألـــف همـــز وضـــع فـــي الســـطر نحـــو الآفـــاق فاســـتمع
واليـــوم الآخـــر كـــذا الآخـــرة والآمـــرون الاميـــون الآزفـــة
وفـــوق قـــرن أول فـــي نحـــو مـــا كـــالأرض والأمـــر وقـــس معممـــا
وتحتـــه فـــي نحـــو الاســـلام وفـــي مـــا كـــان كالإيمـــان فـــافهم واعـــرف
ووســـطه فـــي الأولـــى والأمـــور مـــع شـــبه وفـــي مـــن آمـــن الحكـــم ارتفـــع
مـــع أول لكنـــه قـــد وضـــعا قبـــل الهـــوائي بســـطر فاســـمعا
إلهـــا ءآخـــر كـــذا وقـــس وفـــي مـــن أجـــل إن أنـــتم فويـــق الألـــف
وتحتـــه فـــي نحـــو مـــن إلـــه مـــن اســـتبرق مـــن إحـــدى مـــن إن تـــامن
ووســـطه فـــي نحـــو قـــل أذن ولـــم أوت ومـــن أوتـــي قـــل أوحـــي لا تســـم
وكـــل ذا بالصـــفر نقطـــا وضـــعا لغيـــر ورش ولـــه فاســـتمعا
نجعـــل جـــرة مكـــان الهمـــز فـــي فـــتح وكســـر وانضـــمام ولتـــف
قـــال محمـــد المحقـــق الأريـــب عنيـــت ذا المـــورد فـــي الـــنظم العجيـــب
فحكمهـــا لورشـــهم فـــي النقـــل كحكمهـــا فـــي ألفـــات الوصـــل
ففوقـــه أوتحتـــه أو وســـطا فـــي موضـــع الهمـــز الـــذي قـــد ســـقطا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وإن أتـــى مـــن بعـــد همـــز ألـــف فقبلـــــه محـــــل همـــــز تـــــالف

وفيـــــه أيضـــــا قبلـــــه فاســـــتمعوا فصـــــــلة للحركـــــــات تتبـــــــع

إلـــــى أخيـــــره وتنـــــوين تبـــــع بعـــــادا لام الاولـــــى شـــــدده وضـــــع

صـــــلة وصـــــل فوقـــــه والـــــنقط زد وهـــــو بالخضـــــراء فـــــاعلم تســـــتفد

لعيســـــى والواســـــطي همـــــز الـــــواو بالصـــــفر ضـــــعه نقطـــــا قـــــال الـــــراوي

وهـــو كـــورش فيـــه حكمـــا فـــاعقلا والشـــكل والصـــلة بـــالحمرا اجعـــلا

بجـــــرة ســـــكون شـــــد يـــــا فـــــل وعرهـــــا ماليـــــه حيـــــث يـــــدخل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الإظهار والإدغام

القـــول فـــي الإظهـــار والإدغـــام ... ومـــا يليهمـــا مـــن الأحكـــام

وإذ وقـــد لأحـــرف الصـــفير ... والجـــيم أظهـــرن بـــلا نكيـــر

وزد لإذ تـــاء وذا لا مهملـــه ... وزد لقـــد يـــا تـــال شـــيئا معجمـــه

وورشـــهم والقاضـــي والحلـــواني ... قـــد أدغمـــوا فـــي الضـــاد للبيـــان

وورشـــهم وأحمـــد فـــي الظـــاء ... والاصـــبهاني وأبـــو الزعـــراء

فـــي دالهـــا وهـــو فـــي الأعـــراف ... والتـــاء للتأنيـــث خـــذ أوصـــافي

مظهـــرة عنـــد الضـــمير يـــاتي ... والثـــاء ثـــم الجـــيم حيـــث تـــاتي

وأدغمـــن فـــي الطـــا لعبـــد الصـــمد ... وأزرق يوســـــــفهم وأحمـــــد

بخلفـــــه والأخـــــذ بـــــالوجهين ... وقـــــدم الإظهـــــار دون مـــــين

للكـــل أظهـــر هـــل وبـــل للهـــاء ... والظـــاء والتـــاء معـــا والثـــاء

والضـــاد معجمـــا وحـــرف الســـين ... والـــزاي ذي الجهـــر وحـــرف النـــون

وبـــل وقـــل للـــرا كحكـــم الفـــارط ... لابـــن المســـيبي ثـــم الواســـطي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فصل

فصـــل ومـــا قـــرب منهـــا أدغمـــوا كقولـــــه ســـــبحانه إذ ظلمـــــوا
وقـــد تبـــين وقالـــت طائفـــه وأثقلـــت فـــلا تكـــن مخالفـــه
واركـــب لقاضـــيهم وعبـــد الصـــمد وابـــي الزعـــراء ومـــروزي زد
بخلفـــه وخـــذ بـــوجهين تصـــب إدغامـــه قـــدم وغنـــة تجـــب
لأن بـــاءه بمـــيم تبـــدل وقـــت ادغامـــه فحصـــل يـــا فـــل
فهمـــا مـــثلان ويلهـــث أدغـــم ســـليل عبـــدوس وقـــالون الأصـــم
لكـــن ذلـــك الخـــلاف قـــد عـــزي وبعضـــهم قـــد خصـــه بـــالمروزي
فخـــذ بـــوجهين لشـــيخه معـــا وقـــدم الإدغـــام عنـــه ترفعـــا
هـــذا الـــذي ذكـــره ابـــن غـــازي وصـــاحب التعريـــف ثـــم جـــازي
منتصـــرا لـــه بخيـــر إذا وعـــا تخصيصـــه والطلـــق والـــنص اســـمعا
وثـــاء يلهـــث ذلـــك الحلـــواني أظهرهـــا الرضـــي مـــع عثمـــان
وعـــن أبـــي نشـــيطها الـــوجهين وأدغـــم القاضـــي بـــدون مـــين
وذكـــر الـــوجهين فـــي التعريـــف عـــن ابـــن مينـــا العلـــم المعـــروف
وســـاكن المثلـــين إن تقـــدما وكـــان غيـــر حـــرف مـــد أدغمـــا
وذاك نونـــان وميمـــان معـــا بكلمـــة أو كلمتـــين وقعـــا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

كإنـــا كنـــا مـــن نصـــيب منـــا وإننـــــا لكـــــن إنـــــي عنـــــا
كـــــابن أم يبنـــــــؤم ثمـــــــا بالضـــــم والفـــــتح وعـــــم همـــــا
ومـــــا يعمـــــر وأمـــــن إن وصـــــل ونحـــوهم منهـــا لهـــم منـــا عقـــل
وأم مـــن فصـــلت وحـــرف فـــي النســـا أم مـــن خلقنـــا ثـــم أم مـــن أسســـا
وغـــن فـــي ذا النـــوع لا غيـــر فـــلا كاضـــرب بـــه تخلـــيص كـــل قـــد جـــلا
وإن تـــــك المـــــيم قبيـــــل البـــــاء ســـــاكنة فاقرأهـــــا بالإخفـــــاء
مـــع غنـــة وعرهـــا مـــن الســـكون وعنـــد غيـــر المثـــل والبـــاء تكـــون
مظهـــرة خصوصـــا عنـــد الفـــاء وعنـــــد واوهـــــا بـــــلا امتـــــراء
كهـــــم بـــــه وربهـــــم بـــــذنبهم وأم بـــــه فـــــي ســـــبإ ويعتصـــــم
والحمـــــد لله ولـــــم ويمتـــــرون وهـــم علـــى وهـــم لهـــا هـــم يهتـــدون
أمـــــوالهم أمـــــوالكم مـــــنكم ولا أمـــــوال أمـــــوات أطعنـــــاكم فـــــلا
وأظهـــــر نخســـــف بهـــــم نبـــــذت أورثتموهـــــا وكـــــذا لبثـــــت
واذهـــب معـــا يغلـــب وإن تعجـــب يتـــب يـــــرد ثـــــواب فيهمـــــا وإن قـــــرب
نغفـــر لكـــم واصـــبر لحكـــم واصـــطبر بمـــــريم كـــــذاك والقـــــيس أمـــــر
وأدغمـــــن بـــــاب اتخـــــذتم حيثمـــــا وكيفمـــــا بـــــاب أخـــــذتم مثلمـــــا
وأدغمـــــن عـــــذت لنجـــــل جعفـــــر وغيـــــره أظهـــــره فـــــاعتبر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ولابـــن ســـعدان ادغـــم لا غيـــر لـــدال صـــاد مـــريم فـــي ذكـــر
ومـــا بإظهـــار يعـــذب مـــن حـــرج ليوســـف والاســـدي وابـــن فـــرج
وغيـــرهم أدغمـــه مـــع غنـــه لقلـــب بـــا ميمـــا فتلـــك ســـنه
ونـــون نـــون أدغمـــن للعتقـــي ونـــون ياســـين لـــه والأزرق
وأحمـــد وألقـــي خلـــف يوســـف فـــي نـــون فالإدغـــام عنـــه منتـــف
محمـــد ســـليل اســـحاق اعتمـــد إظهـــار قـــد تبـــين الرشـــد فقـــد
كـــذا أجيبـــت والـــذي ذكـــره ســـليل غـــاز معـــه مـــا رويتـــه
لأنـــه لنجـــل مينـــا نســـبه صـــراحة فببنيـــه شـــركه
وذاك للمجـــاز والحقيقـــه فلـــتفهم المـــنهج والطريقـــه
إن كـــان قصـــده الحقيقـــة فمـــا طريقـــه رويـــت فـــافهم واعلمـــا
وإن مـــراده المجـــاز فعنـــى نجـــل يزيـــد أحمـــد بـــه هنـــا
وذا هـــو الحلـــواني والإدغـــام مـــن ضـــده أشـــهر يـــا غـــلام
أحطـــت والبـــاب بإدغـــام معـــا إبقـــاء صـــوت مـــدغم فاســـتمعا
نخلقكـــم خلـــف بـــه والمعتمـــد عـــدم الابقـــا عنـــد مـــن لـــه يشـــد
والضـــاد إن ســـكن قبـــل التـــاء أظهـــر كعرضـــتم بـــه كالطـــاء
ولام تعريـــف بإدغـــام أتـــت فـــي الـــلام ثـــم النـــون حيثمـــا بـــدت

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والصـــاد ثـــم الـــزاي ثـــم الســـين والضـــاد معجومـــا وحـــرف الشـــين
والتـــا المثنـــاة كـــذا المثلثـــه والظـــا المشـــالة كـــذاك المهملـــه
والـــرا ودال أهملـــت أو أعجمـــت وعنـــد غيـــر مـــا ذكـــرت أظهـــرت
شمســـية تلـــك وذي قمريـــه وذكـــر لام وهـــي مثـــل توفيـــه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إدغام النون

ذكـــر ادغـــام النـــون والتنـــوين والقلـــب والإخفـــاء والتبيـــين
وأظهـــر التنـــوين والنـــون معـــا عنـــد حـــروف الحلـــق حيـــث وقعـــا
وهـــن همـــزة وعـــين هـــاء وغينهـــا والحـــاء ثـــم الخـــاء
ونجـــل إســـحاق قبيـــل الخـــاء وغينهـــا قـــرأ بالإخفـــاء
وادغمـــوا فـــي يرملـــون ورووا فـــي غيـــر ر ل غنـــة كـــذا حكـــوا
ونجـــل إســـحاق والاصـــبهاني لـــلام غنـــة يباقيـــان
وزاد هـــذا الـــراء نحـــو ثمـــره رزقـــا ومـــن رزق وقـــس لتفهمـــه
ونحـــو رزقـــا لكـــم ويعـــدا لقـــوم لا ولا بعيـــد وردا
وإلا تنفـــروا وإلا تنصـــروه وإلا تغفـــروا وان لا تفعلـــوا
وقـــس علـــى النحـــو لا وإلا فـــلا بتويـــة فـــإن لا إن مـــت جـــلا
وبعضـــهم كالـــداني فيمـــا اتصـــلا فـــي رســـمه بغيـــر غنـــة تـــلا
نحـــو فـــإلم يســـتجيبوا لا ولا وألا يســـجدوا وألـــن نجعـــلا
فخـــالص فـــي غيـــر يـــو وهـــو فـــي هجـــاء يـــو نـــاقص كـــذاك فـــي
هجـــاء رل للإمـــام الأســـدي فنجـــل إســـحاق بـــلام فاقتـــد
واخـــف بغنـــة لـــدى البـــواقي مـــن الحـــروف صـــاح باتفـــاق

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وهـــي خمســـة وعشـــر جمعـــت ... فـــي أول مـــن كلـــم بيـــت ضـــحكت
كلاهمـــا يـــا صـــاح قبـــل النـــون ... مثـــل فقـــد ذكـــر بـــالتبيين
وقلبوهمـــــا بحـــــرف اليـــــاء ... ميمـــــا بغنـــــة بـــــلا امتـــــراء
وتظهـــر النـــون لـــواو أو يـــا ... فـــي نحـــو قنـــوان ونحـــو الـــدنيا
خيفـــة أن يشـــبه فـــي ادغامـــه ... مـــا أصـــله التخفيـــف فـــي التزامـــه
وكـــل مظهـــر فصـــور يـــا فتـــى ... ســـكونه وبعـــد تحريـــك أتـــى
وغيـــر تشـــديد ومـــا قـــد أدغـــم ... فعـــره وبعـــد تشـــديد حـــتم
ثـــم الـــذي أدغمـــت مـــع إبقـــاء ... صـــوت كطـــاء عنـــد حـــرف التـــاء
صـــور ســـكون الطـــاء إن أردتـــا ... وشـــددن بعـــده حـــرف التـــا
أو عـــر إن شـــئت كـــلا الحـــرفين ... والأول اختيـــر مـــن الـــوجهين
فهـــذا حكـــم بـــاب قـــد ومـــا ذكـــر ... فـــي الفصـــل بعـــده وثالـــث ســـطر
حكـــم لـــه بعـــد بمـــا بـــه العمـــل ... فاصـــغ لـــه موصـــلا نلـــت الأمـــل
فركـــب التنـــوين والســـكون ضـــع ... قبـــل حـــروف الحلـــق وهـــو متبـــع
مـــع التعـــري وهـــو غيـــر واجعـــلا ... شـــدا بلممنـــه وفـــي الغيـــر فـــلا
ولابـــن إســـحاق قبيـــل الخـــاء ... والغـــين عـــر واتبـــع للإخفـــاء
صـــورهما للكـــل قبـــل البـــاء ... ميمـــا تكـــون صـــغرى بالســـواء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إلهـــا – اخـــر اصـــناما آلـــه والشـــبه زد مثـــل أيفكـــا الصـــله
ونحـــو صـــفحا إن وخيـــر أمـــلا ركـــب لـــذي نقـــل ومـــن لـــم يـــنقلا
ونـــون نحـــو الـــدنيا مـــع قنـــوان صـــور ســـكونها كـــذا صـــنوان
ســـكون نـــون ضـــع وتشـــديدا كـــذا فـــي الـــواو واليـــا بعـــد خـــذه هكـــذا
وبعـــد تنـــوين فـــلا وقـــل مـــن يضـــعه ضـــبطا وأول قمـــن
وبعضـــهم مثـــل الحبيـــب أحمـــدا واوا لياســـين ونـــون شـــددا
لمـــن تلاهمـــا بإدغـــام وذا قـــد قاســـه علـــى الـــذي قـــد نبـــذا
نـون بـه كـأن لـن فـي الكهـف وفـي قيامـــة إلـــم يهـــود يقتفـــي
والـــلام والـــرا مثـــل يـــا وواو ضـــبطا لمـــن اخفـــى قـــال الـــراوي
شـــكلا وتنوينـــا وشـــدا وســـكون والقلـــب بـــالحمراء يـــا صـــاح تكـــون
والنـــون إن ســـكنت وقفـــا فـــي الطـــرف فلـــيس فيهـــا غنـــة عنـــد الســـلف
كـــالعلمين نســـتعين ينفقـــون للمتقـــين يومنـــون يعملـــون
والمفلحـــون يوقنـــون يعلمـــون مســـتهزئين مهتـــدين تتقـــون
كـــالميم نحـــو مســـتقيم وألـــيم ونحـــو الارحـــام ومعتـــد أثـــيم
وبعضـــهم أغـــن معتـــدا بمـــا عـــرض مـــن ســـكون وقـــف فاعلمـــا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المفتوح والممال

القـــول فـــي المفتـــوح والممـــال وغيـــر مـــا فيـــه مـــن الأقـــوال
والفـــتح للجمـــال وابـــن فـــرج والاصـــبهاني وابـــن اســـحاق يجـــي
كـــالمروزي فـــي البـــاب كلـــه ســـوى هـــا يـــا لكـــل والأخيـــر قـــد روى
هـــار بتويـــة مـــع التوريـــة وكـــل ذا مفصـــلا ســـياتي
وقللـــن للعتقـــي ويوســـف حـــاميم ثـــم كـــافين كـــي تفـــي
منكـــرا زد ولأزرق أتـــى خلـــف بحـــا والفـــتح أخـــر يـــا فتـــى
ولهمـــا قلـــل وعبـــد الـــرحمن والواســـطي والقاضـــي وابـــن ســـعدان
بـــاب تـــرى التـــوراة مـــع بـــاب الفتـــى بـــاب ســـجى بـــاب الـــورى ومتـــى
كـــذا رؤوس الآي دون هـــاء لا حـــرف ذكريهـــا لأجـــل الـــراء
ورا الفـــواتح رءا والخلـــف فـــي بـــاب الفتـــى بـــاب متـــى ليوســـف
كالجـــار مـــع رؤوس ذات الهـــاء غيـــر الـــذي خـــرج باســـتثناء
فخـــذ بـــوجهين وقلـــل أولا والعكـــس فـــي ذوات هـــاء اعمـــلا
وافتحهـــا للغيـــر كالكـــل علـــى حتـــى زكـــا مـــنكم إلـــى علـــى لـــدى
ولفـــظ جبـــارين والخلـــف وقـــع لأزرق فيـــه بنقـــل متبـــع
وفـــي أريكهـــم وفتحـــا آخـــرا فـــي أول والعكـــس فـــي الثـــاني جـــرى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ولـــــيس فـــــي راء إلا التقليـــــل فـــي رائـــه والهمـــز يـــا خليـــل
وكلمـــــا فتحـــــه ذو البصـــــرة فـــي ســـور الـــرؤوس الاحـــدى عشـــره
فقللـــــن وافـــــتح لآزرق تعـــــم لطلـــب العـــد لهـــا بحثـــا فقـــم
موســـى قبيـــل أن بطـــه وإلـــى فنســـي ويلكـــم وأمـــا فـــاعقلا
فلـــيس مـــن رأس لآي يـــا فتـــى فقللـــن وافـــتح لـــه كـــذا أتـــى
ويـــاب جـــاء قللـــن ويـــل ران لنجـــل عبـــدوس ونجـــل ســـعدان
لكـــن زاغـــت لهمـــا الترتيـــل فيـــه بفـــتح بعـــده التقليـــل
ولـــيس بـــاء قـــل وفـــاءو منـــه فـــاطرحن ذاك واضـــرب عنـــه
وهـــاء طـــه محضـــن لـــلأرزق كمـــا أتـــى فـــي درر والعتقـــي
قللـــه مـــع ابـــن ســـعدان الرضـــى لمـــروز وواســـط والقاضـــي
وزاد للقاضـــي بـــه التقليـــل وهوطريـــق كـــل مـــن يميـــل
لا مـن لـه التمحـيض والـبعض عـزي فـــلا تقللـــن لـــه كـــالمروزي
وافـــتح وقللـــن بهـــا يـــا مـــريم لكـــل مـــن يميـــل فـــافهم واعلمـــا
وبعضـــهم قـــرأ بـــالوجهين لكـــل أهـــل العشـــر دون مـــين
كـــابن علـــي الرضـــى الأواه الحســـني مـــولاي عبـــد الله
وكـــأبي عمـــرو عنيـــت الـــداني نصـــه فـــي التعريـــف بالعيـــان

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وكـــابن غـــازي العـــالم المشـــتهر إذ قـــال فـــي تفصـــيل عقـــد الـــدرر
ثـــم بهـــا بـــالفتح والتقليـــل لكلهـــم والغيـــر والكفيـــل
يعنـــي ابـــن بـــر واســـمه علـــي يكنـــى أبـــا الحســـن يـــا ذكـــي
ويكـــلا الـــوجهين صـــاح قـــد ســـما فـــي حـــالتي مرضـــاة مـــع كلاهمـــا
ككلتـــا وقفـــا يوســـف بأزرقـــا ملقـــب والغيـــر بـــالفتح ارتقـــى
ألـــف كلتـــا للكـــوفي تثنيـــه وهـــي لتأنيـــث لبصـــر توفيـــه
يعـــد فـــالكوفي لا يميـــل والبصـــري يميلهـــا وذا هـــو المرضـــي
فصـــل ولا يمنـــع وقـــف الـــراء إمالـــة الألـــف فـــي الأســـماء
حمـــلا علـــى الوصـــال واعملـــن بمـــا تلـــي بـــه وصـــلا كمـــا تقـــدما
ويمنـــع الإمالـــة الســـكون فـــي الوصـــل والوقـــف بهـــا يكـــون
كقولـــه موســـى الهـــدى بمـــا رســـم بيـــاء أو بـــألف فلتغتـــنم
إمالـــة الاقصـــا وأقصـــا وجنـــا أحيـــا طغـــا المـــا وتـــراءى معلنـــا
لمـــن يميـــل يـــا خليـــل وقفـــا وخلـــف أزرق بهـــا لا يخفـــى
وذا إذا الألـــف بعـــد الـــرا أتـــى نحـــو ولـــو تـــرى الـــذين يـــا فتـــى
فـــإن تكـــن محذوفـــة للجـــازم فـــلا يســـوع فيهـــا ذا يـــا فـــاهم
نحـــو يـــرى الانســـان بعـــد أو لـــم وقـــس عليـــه شـــبهه ولا تســـم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقد على ذا النص ابن الجزري ... في نصه فهو بنصه حري
والخلف في وصلك ذكرى الدار ... لأزرق والأخذ في المختار
له بترقيق وبعد فخما ... وعتق رقق والغير انتما
تفخيمها له ولا إماله ... وصلا لمن يميل خذ إفاده
فإن يك الساكن تنوينا قف ... للكل بالتقليل هكذا اعرف
عنيت من يمل لا غير وزد ... فتحا لأزرق وعلما فاستفد
نحو مسمى رفعه ونصبه ... وجره وقس على ذا غيره
ضحى في الاعراف على المعروف ... لهم كذلك نعني للوقوف
فإن عرفت ذا فما قد نقلا ... في الغار من فتح فدعه تعدلا
نون نئا وطاء طه فافتحا ... ويا ياسين كذا ولتفصحا
بفتح أنصار مع الجواري ... والناس بالجر فلا تمار
ءاذانهم ءاذاننا والباري ... بارئكم اواري مع يواري
عمران الاكرام مع المحراب ... نصبا وجرا قل بلا ارتياب
إكراههن والربا كيف أتى ... ضعافا آتيك بنمل مثبتا
مشكاة زد مآرب وآنيه ... في نص ياسين ونص الغاشيه
ورا تراءى ظلة وعابدون ... معا كذاك عابد في الكافرون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

طغيـــانهم حيـــث أتـــى تســـارع وســـارعوا فـــي الأمـــر والمضـــارع

كـــذاك لفـــظ الشـــاربين تـــال فـــي النحـــل واليقطـــين والقتـــال

حيـــث الحـــواريين باليـــا ولتـــزد صـــاد النصـــارى تـــا اليتـــامى تســـتفد

ســـين اســـرى وكســـالى حيثمـــا فـــافتح كـــذا كـــاف ســـكارى فاعلمـــا

تعـــويض فتحـــه الممـــال يـــا فتـــى حمـــرا بـــنقط تحـــت حرفهـــا أتـــى

وعـــره مـــن ذاك والتعـــويض مشـــتهر فـــي النثـــر والقـــريض

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ترقيق الراءات

القـــول فـــي الترقيـــق للـــراءات محركـــــــات ومســـــــكنات
وأصـــل را التفخـــيم والعكـــس جـــلا فـــي الـــلام حيثمـــا معـــا تنـــزلا
رقـــق ورش مـــن طريـــق الأزرق يوســـفهم ومـــن طريـــق العتقـــي
راء بفـــتح حركـــت قـــل أو بضـــم بعـــد ســـكون يـــا وســـكن ملتـــزم
نحـــو خبيـــرا وبصـــيرا والمصـــير ومســـــتطيرا و بشـــيرا والبشـــير
والســـير والطيـــر ونحـــو ناضـــره ومنـــــذر وســـــحر وباســـــره
إخـــراجهم وبابـــه كـــذا ومـــا كمصـــر إصـــرهم بتفخـــيم ســـما
عمـــران والبـــاب كـــذاك وإرم وفـــي التكـــرر بفـــتح أو بضـــم
وقبـــل مســـتعل وحـــال ألـــف مثـــل صـــراط وفـــراق فـــاعرفوا
بشـــرر أولاه رقـــق للضـــرر حيـــران عنهمـــا بخلـــف اشـــتهر
كـــذا عزيـــر والـــذي بـــه العمـــل عنـــد ذوي الأداء جـــلا لا الأقـــل
وجهـــان فيهمـــا وبـــالترقيق قـــد وقـــع التصـــدير بـــالتحقيق
هـــذا الـــذي أخـــذت عـــن إمـــام أهـــل الأدا إدريســـنا الهمـــام
وغيـــره أخـــذت عنـــه يـــا فتـــى بضـــد تفخـــيم فقـــط فاثبتـــا
وعلـــل الثـــاني ميمـــون بمـــا فـــي نصـــه بيتـــان قـــال فيهمـــا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والخلف في عزير قيل عجمي ... وقيل هو عربي فاعلم
فمن يفخمه يقل بالأول ... ومن يرققه بثان يقل
وقبل كسرة وياء فخما ... في المرء ثم قرية ومريما
إذا لا اعتبار لتأخر السبب ... هنا وإن حكي عن بعض العرب
وإنما اعتبر في بشرر ... لأنه وقع في مكرر
وباب ذكرا لهما مرقق ... من بعد تفخيم وذا المحقق
وذاك ستة من الألفاظ ... قد رويت عن أحد الحفاظ
في مجلس الإقراء في بيتين ... فقال فيهما من دون مين
سترا وذكرا ثم صهرا حجرا ... وزرا وامرا ليس منها سرا
ففخم الستة ثم رقق ... ليوسف الازرق ثم العتقي
وكلهم رققها إن سكنت ... من بعد كسر لازم واتصلت
نحو امرت وأمرنا مرية ... وشرب يوم شرعة والإربة
إلا إذا سبقها مستعل ... كفرقة وقس على ذا المثل
والخلف في فرق في حال الوصل ... وحال وقف وخذن للكل
فيه بوجهين وقدم يا فتى ... ترقيقه وبعد تفخيم أتى
وقول نجل بري الأجل ... والخلف في فرق لفرق سهل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

معنـــــاه أنـــــه بترقيـــــق قـــــري وصـــلا وفـــي وقـــف بتفخـــيم حـــري
وإن بـــــراء كلمـــــة قـــــد ختمـــــت وهـــــي برفـــــع أو بجـــــر قرئـــــت
أو بانتصـــــاب دون مـــــا تنـــــوين فرقتهـــــا وقفـــــا بـــــالتبيين
بعيـــــد كســـــرة أو يـــــاء ســـــاكنه أمثلـــــة الكـــــل بـــــذاك وافيـــــه
كالســـــير منـــــذر بخيـــــر وخبيـــــر ويعـــــد مـــــا أميـــــل ذا بهـــــا جـــــدير
إن كـــــان وقفـــــك بغيـــــر روم وإن بـــــه فهـــــو كوصـــــل وانـــــم
ترقيقهـــــا وقفـــــا فـــــي نحـــــو حجـــــر ســـــدر لكـــــل لا فـــــي نحـــــو القصـــــر
بشـــــرر وقفـــــا كوصـــــل رقـــــق ليوســـــف الازرق ثـــــم العتقـــــي
والاتفـــــاق أنهـــــا مكســـــوره رقيقـــــة فـــــي الوصـــــل للضـــــروره
وانظـــــر إلـــــى لنحـــــوه لمـــــا نقـــــل فخـــــم إلـــــى لنحـــــوه إذا وصـــــل
ومـــــا قـــــد اوردت هنـــــا للكـــــل فـــــرد ودع مـــــا لـــــم يـــــرد للأصـــــل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تغليظ اللامات

القـــول فـــي التغلـــيظ للامـــات ... إذا انفـــتحن بعـــد مطبقـــات

غلـــظ ورش مـــن طريـــق الأزرق ... لا مـــا بفـــتح بعـــد حـــرف مطبـــق

ذي فتحـــة أو ذي ســـكون غيـــر مـــا ... ضـــاد فـــلا إذا أتـــاك معجمـــا

كظلمـــوا واصـــلحوا ظـــل فطـــال ... أطلـــع الغيـــب بمـــريم نـــزل

وخلفـــه وصـــلا أتـــى بطـــال ... ومطلقـــا يـــا صـــالحا فصـــالا

فخـــذ بـــوجهين ويـــالتفخيم ... صـــدر فـــي كلهـــا علـــى التعمـــيم

وطـــال بـــالترقيق وقفـــا وفطـــل ... وحيـــث يوصـــل وظـــل وبطـــل

بـــالخلف والـــذي جـــرى بـــه العمـــل ... ترقيقهـــا مـــن بعـــد تفخـــيم حصـــل

وافـــتح مغلظـــا بـــلا إمالـــه ... ورققـــن بعـــد مـــع الامالـــه

مصـــلى يصـــلي النـــار وقفـــا يصـــلى ... يصـــلى ويصـــليها معـــا سيصـــلى

فيـــه وفـــي وصـــل وفخـــم فـــي الوصـــال ... مصـــلى يصـــلى النـــار وافهـــم لتنـــال

ولـــيس فـــي صـــلى ســـوى الإمالـــه ... فـــي الاعلـــى والعلـــق والقيامـــه

والعتقـــي كيوســـف فـــي الـــلام ... مـــن بعـــد صـــادها بـــلا إعجـــام

فيمـــا مـــا مضـــى فيهـــا بخلـــف أو بـــلا ... مفصـــلا أو مجمـــلا تعقـــلا

ومـــا هنـــا ذكـــرت مـــن إمالـــه ... فهـــو بـــين بـــين لا محالـــه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بنقطـــــة حمـــــرا وفتحـــــة الممـــــال من تحت حرف عوضن فـي ذي الوصال

فخمـــــه فـــــي الله وفـــــي اللهمـــــه للكـــــل بعـــــد فتحـــــة أو ضـــــمه

وذا بـــــإطلاق وبعـــــد الكســـــر لا وصـــــلا وفـــــي ابتـــــدا ففخـــــم تعـــــدلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الوقف بالإشمام

القـــول فـــي الوقـــوف بالإشـــمام كمـــا أتـــى عـــن خيـــرة الأعـــلام
قـــف بالســـكون فهـــو أصـــل الوقـــف دون إشـــــارة لشـــــكل الحـــــرف
وإن تشـــــأ وقفـــــت للإمـــــام مبينـــــا بـــــالروم والإشـــــمام
فـــالروم إضـــعافك صـــوت الحركـــه مـــن غيـــر أن يـــذهب رأســـا صـــوتكه
يكـــون فـــي المرفـــوع والمجـــرور معـــا وفـــي المضـــموم والمكســـور
ولا يـــرى فـــي النصـــب للقـــراء والفـــــتح للخفـــــة والخفـــــاء
وصـــفة الإشـــمام إطبـــاق الشـــفاه بعـــد الســـكون والضـــرير لا يـــراه
مـــن غيـــر صـــوت عنـــده مســـموع يكـــون فـــي المضـــموم والمرفـــوع
وقـــف بالاســـكان بـــلا معـــارض فـــي هـــاء تأنيـــث وشـــكل عـــارض
والخلـــف فـــي هـــاء الضـــمير بعـــدما ضـــــمة أو كســـــرة أو أميهمـــــا
يعنـــي بـــالامين معـــا يـــا صـــاحي الـــواو واليـــاء فخـــذ إيضـــاحي
فأنـــت بالخيـــار والوقـــف جـــرى بالأصـــل إذ هـــو الســـكون فـــانظرا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فصل

فصـــل وكـــن متبعـــا متـــى تقـــف ســـنن مـــا أثبـــت رســـما وحـــذف
ومـــا مـــن الهـــاءات تـــاء أبـــدلا ومـــا مـــن الموصـــول لفظـــا فصـــلا
واســـلك ســـبيل مـــا رواه النـــاس منـــــه وإن ضـــــعفه القيـــــاس
وهـــــاك يـــــاءات إضـــــافيات مـــــع زوائـــــد عـــــن الـــــرواة
وليومنـــوا بيـــت ومنـــوا لـــي فتحـــا ورش و أوزعنـــي معـــا قـــد وضـــحا
ليوســـــف والعتقـــــي الأشـــــهري والواســـــطي وأحمـــــد المفســـــر
ولـــي فيهـــا مـــن معـــي فـــي الظلـــة للأولـــــين وافـــــتحن إخـــــوتي
للجعفـــــر والعتقـــــي والأزرق وافـــتح لـــذين ولعيســـى الـــزرق
أنـــي أو فـــي والســـكون جـــاء فـــي لـــي ديـــن لأبـــي الزعـــراء
والقاضـــي والمســـيبي فـــي إلـــى ربـــي بفصـــلت ســـكونا قـــولا
وخلفـــه لمـــروز قـــه انتمـــا وخـــذ بـــوجهين وفتحـــا قـــدما
ســـكن لهـــم محيـــاي لكـــن يوســـف لـــه بفتحـــه وجيـــه يضـــعف
وقـــال فـــي الـــدرر ورش اصـــطفى فـــي هـــذه الفـــتح والاســـكان وفـــى
فخـــذ بـــوجهين وقـــدم ذا تفـــي ربـــع بوصـــل وبتثمـــين قـــف
وكـــل مـــا لنـــافع فـــي الـــدرر مـــن زائـــد فكلهـــم بـــه حـــري

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وذا مـــن قولـــه مـــن اتـــبعن إلـــى ويســـر كـــن بكـــل معـــتن
ومـــا لـــورش فلـــه لا تـــاني مـــن قولـــه الـــداع معـــا دعـــان
إلـــى بـــواد الفجـــر خـــذ بيـــاني لكنـــه شـــورك فـــي ثمـــان
والاه فـــي التنـــادي والـــتلاق أحمـــد ذو التفســـير باتفـــاق
ويـــاختلاف أحمـــد والمـــروزي نعنـــي بـــه الحلـــواني والأخـــذ عـــزي
لـــه ومـــن معـــه بـــوجهين وقـــد قـــدما حـــذف يـــا وهـــذا المعتمـــد
والبـــادي تســـئلني مـــع والـــداع معـــا دعـــان الجعفـــري الـــواعي
والواســـطي ولـــه فـــي دعـــان مـــع ذا وخـــص ذا بقـــد هـــدان
خـــافون تخـــزون بـــنص هـــود واخشـــون قبـــل النهـــي فـــي العقـــود
أشـــركتمون اتبعـــون زخـــرف ثـــم اتقـــون يـــا أولـــي فلتعـــرف
كيـــدون فـــي أعرافهـــا ولتـــزد توتـــون موثقـــا لصـــنو الأســـد
وزاد حـــــرميهم إن تـــــرن واتبعـــون أهـــدكم فـــي مـــومن
وخصـــها بوصـــل صـــل الكـــل غيـــر ابـــن ســـعدان بـــأولى النمـــل
وغيـــر اســـماعيل فـــي تتـــبعن والفـــتح فـــي هـــذا لـــه الوصـــل وعـــن
والخلـــف للحرمـــي فـــي ءاتـــاني وقفـــا وصـــل بـــالفتح للإســـكان
وخـــذ بـــوجهين لـــدى الوقـــوف بالثبـــت والإســـكان فـــي المعـــروف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وذاك بين الوقف والوصل معا ... ومن بوقف عالم فليدعا
وعقص يا إضافة إن سكنت ... أو كوقصها إذا ما انفتحت
وفتحها والزيد بالحمرا فضع ... وعرقن ما من ذا مفتوحا وقع
ومد ما يمد منهما خلا ... في باب مد للذي تأصلا
وها أنا بعون رب العرش ... أتبع ما أصلته بالفرش
قرأ ورش وابن إسحاق معا ... سليل عبدوس بضم فاسمعا
ما بعد فا واللام ذي اتصال ... والواو مع ثم لدى الوصال
من هو وهي قل والاسكان جلا ... لغيرهم وأبو عون قد تلا
بالسكن مع يمل في البكر نزل ... وصاحب التفسير بالخلف انعزل
مع ثم بالضم ومع يمل ... بمثل خف الواسطي المعلى
ففيهما له بوجهين خذا ... وقدم الاسكان وادر المأخذا
هذا الذي أقرأني إدريس ... به وجموع الرضى الرئيس
هزؤا لإسماعيل تسكينا حبي ... كفؤا له والقاضي والمسيبي
وذا وعيسى بالبيوت كسرا ... معرفا اتاك أو منكرا
واحذر من أن تشدد اليا أبدا ... لأن بعضهم لجهل شددا
واختلس الحرمي من نعما ... عينا معا كلا تعدوا حتما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وهـــا يهـــد ثـــم خـــا يخصـــمون إذ أصـل مـا اخـتلس فـي الكـل السـكون
هـــا أنـــتم حيثمـــا فســـهل يـــا فتـــى لغيـــر الاصـــفهاني والبـــدل أتـــى
لأزرق وامـــــدد طـــــويلا وخـــــذا بـــــه وتســـــهيلا وقـــــدمن ذا
وامـــدد لحرمـــي بـــه كمـــا ألـــف وحققـــن لأســـد بـــلا ألـــف
فالهـــاء للتنبيـــه أو هـــي بـــدل مـــن همـــزة لمـــن بـــه المـــد نقـــل
وهـــي لـــه مـــن همـــز الاســـتفهام أولـــى كمـــا فـــي درر الإمـــام
ونـــون شـــنئان معـــا للجعفـــري وللمســـيبي بتســـكين قـــري
أريـــت كيـــف جـــاء فـــي اســـتفهام ســـهل لغيـــر يوســـف الهمـــام
وســـهل ثـــم أبـــدلن ليوســـف وامـــدد طـــويلا حـــال إبـــدال تفـــي
توســـيط يـــاء حـــال وقـــف أنتمـــا لكلهـــم إذا بتـــاء ختمـــا
وإن يكـــن بالكـــاف والمـــيم معـــا أو واحـــد قصـــر كوصـــل ترفعـــا
ونجـــل إســـحاق والاصـــبهاني ضـــما بـــه ا.نظـــر كيـــف خـــذ بيـــاني
أنـــا قبيـــل إلا فـــي الأعـــراف والشـــعرا وســـورة الأحقـــاف
بعـــدم المـــد وبالتوســـيط ومـــد صـــيغة أبـــو نشـــيط
قـــرأه وصـــلا والواســـطي والاه فـــي الصـــيغة يـــا ذكـــي
وغيـــره والاه فـــي التـــرك وقـــف لكلهـــم بصـــيغة ولتعـــرف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ثـــم الـــذي فـــي ســـورة الأحقـــاف فيـــه مـــن الأوجـــه والإنصـــاف
أربعـــة للمـــروزي المختـــار بينهـــا الجزولـــي فـــي الأنـــوار
وإن يكـــن قبيـــل ذي انضـــمام أو ذي انفتـــاح فالوصـــال ســـامي
بالمـــد والقصـــر ومـــا بينهمـــا علـــى الـــذي فـــي بـــاب مـــد رســـما
وقـــف بصـــيغة كمـــا لـــو انعـــدم همـــز وتركهـــا كمـــا لـــو انحـــتم
وحيـــي افكـــك وادغـــم للقاضـــي وفـــك للبـــاقين بالتراضـــي
وســـكن الضـــم بـــراء قربـــه عيســـى وإســـحاق بـــنص التوبـــه
والفـــتح فـــي يومئـــذ للجعفـــري فـــي هـــود والنمـــل وســـال فاكســـر
ســـيء معـــا وســـيئت بالإشـــمام لنـــافع إمامنـــا الهمـــام
كـــذاك تامنـــا وبالإخفـــاء أخـــذه لـــه أولـــوا الأداء
ومـــد للمســـيبي فـــي الكهـــف لكنـــا وصـــلا وكـــه فـــي الوقـــف
لكلهـــم ســـكون نكـــرا إن تصـــف حيـــث أتـــى لنجـــل جعفـــر نســـب
ولأهـــب باليـــاء للحلـــواني ولأبـــي ســـعيدهم عثمـــان
واهمـــز لغيـــر وبهـــذا أخـــذا لمـــروز ووجـــه يـــاء نبـــذا
وهـــا لأهلـــه امكثـــوا بالضـــم معـــا لإســـحاق الغزيـــر العلـــم
ورش ليقطـــع وليقضـــوا كســـرا ومعـــه فـــوق الـــروم الانصـــاري جـــرى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وإن بـــثم قـــد وقفـــت فاكســـرا فـــي الابتـــدا لمـــن بالاســـكان قـــرا
ولابـــن ســـعدا تمـــدون حـــذف نـــون بـــه فـــي عينهـــا قـــد اختلـــف
وأســـهل القـــولين عنـــد العلمـــا أعنـــي النحـــاة نـــون رفـــع فاعلمـــا
والوصـــل بالتســـهيل أو باليـــاء ليوســـف والعتقـــي فـــي الئـــي
حيـــث أتـــى وخـــذ بـــوجهين معـــا وأخـــر اليـــا ذات كســـر واســـمعا
وقـــدم التســـهيل والوقـــف ليـــا بلاخـــلاف عنهمـــا قـــد رويـــا
واهمـــز بغيـــر دون يـــا وراع فيـــه مـــراتبهم يـــا واع
قـــف بســـكون أو بـــروم إن تشـــا والوقـــف بالســـكون عـــنهم قـــد فشـــا
أو ءاباؤنـــا معـــا للعتقـــي ويوســـف فـــافتح وكـــل مـــن بقـــي
ســـكنه والاصـــبهاني نقـــلا وجـــرة محـــل همـــز جعـــلا
وقفـــا بـــأو لمـــن بإســـكان تـــلا حـــالا أو أصـــلا فـــأجز للغيـــر لا
واليـــا بيســـلكه مكـــان النـــون للاصـــبهاني الرضـــى المـــامون
وذا وإســـماعيل بالوصـــل اصـــطفى والخـــف فـــي عربـــا لهـــذا عرفـــا
فضـــبط مـــا خفـــف بالصـــفراء نقـــط ومـــا ســـهل بـــالحمراء
كلأهـــب فـــي الـــف لمـــن تـــلا باليـــا وعـــر كـــل مـــا تســـهلا
وشـــكل مـــا اختـــلس أو مـــا أخفـــي أو شـــم نقـــط واســـمعن لوصـــفي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فـــي أول مكـــان شـــكله ومـــا عـــداه مـــن أمامـــه فلتعلمـــا
والجمـــع بـــين نقطـــة التليـــين ودارة فـــي الـــئ خـــذ تبيـــين
ليوســـف والعتقـــي بـــه العمـــل وهمـــزة مـــن تحـــت يـــا الغيـــر جعـــل
ومـــا هنـــا مـــن حركـــات وســـكون والمـــط والملحـــق بـــالحمرا يكـــون
كـــنقط تامنـــا ومـــا يشـــم ومـــا اختلســـت وكـــذاك الحكـــم
وجـــرة ودارة الـــئ معـــا صـــلة وصـــل فـــي امكثـــوا فاســـتمعا
كصـــلة اصـــطفى وشـــكلا تتبـــع ونقطـــة الخضـــراء تحـــت ذا وضـــع
واختـــار ضـــم المكـــي للعشـــر لـــدى خـــتم مـــن آخـــر الضـــحى أهـــل الأدا
ذكـــره الجزولـــي فـــي الأنـــوار فقـــال فيـــه موضـــحا للقـــاري
وكـــان مـــن مضـــى مـــن الأشـــياخ فـــي حالـــة الخـــتم لـــدى التراخـــي
يـــردف مـــا للشـــيخ عبـــد الله مـــن مقـــرإ توســـلا بجـــاه
الحـــرمين يـــا لـــه مـــن حـــرم مكتنـــا وطيبـــة المعظـــم
عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام وآلـــه وصـــحبه طـــول الـــدوام

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مخارج الحروف

ثـــم أقـــول بعـــد حمـــد الله مصـــليا علـــى النبـــي الأواه
وآلـــه وصـــحبه ومـــن تبـــع لهـــم بإحســـان فـــنعم المتبـــع
عبـــد الســـلام مـــن إلـــى محمـــد يعـــزى وجـــده علـــي فاقتـــد
مخـــارج الحـــروف والصـــفات ذكرهـــا أعلامنـــا الثقـــات
فـــي كتـــبهم كالـــداني وابـــن بـــر والجـــزري والشـــاطبي الأبـــر
فـــأغنى عـــن ذكـــر لهـــا يـــا صـــاحي ذكـــرهم لهـــا بالاتضـــاح
فـــراجعن كتـــب هـــؤلاء تجـــد جميعهـــا بـــلا امتـــراء
فحققـــن واحـــدر ودورن تفـــد ورتلـــن ويـــذا الأمـــر ورد
فربنـــا أمـــر خيـــر الرســـل بـــه فقـــال جـــل فـــي المزمـــل
ورتـــل القـــرين تـــرتيلا ومـــن يـــرد تـــدبرا بترتيـــل قمـــن
بـــالغ وأســـرعن ووســـط متبعـــا فـــذاك ثـــان ثالـــث مربعـــا
ريـــض بـــأول وعلـــم يـــا فتـــى فكـــر برابـــع تـــدبر أتـــى
قـــراءة الترتيـــل والتـــدبر برابـــع أرفـــع قـــدرا فاشـــكر
وغيـــر ذا أكثـــر مـــن ذي عـــددا مـــن جهـــة الثـــواب كـــل وردا
تجويـــدك القـــرابن للـــتلاوة حليـــة قـــل وزينـــة القـــراءة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فكل حرف خارج من مخرجه وأعطه حقا له من صفته
كغنة والجهر وانسفال وشدة ورخوة يا تال
من غير إسراف ولا تكلف ولا تعسر ولا تعسف
والحرف إن شارك غيره لدى صفاته فميزنه أبدا
بمخرج كهمزة وها اشتركا يا تال كن منتبها
في مخرج وفي انفتاح وانسفال وهمزة إن افردت بما يقال
وهو شدة وجهر ولتقس عليهما الغير وعلما فالتمس
فرددن وجودن وزين كلام ربنا بصوت حسن
ففي الحديث زينوا القرآنا أصواتكم بالباء بعد ءأنا
وقيل مقلوب بمعنى زينوا أصواتكم به وذاك بين
وقد أحب المصطفى نبينا أن يسمع القرآن ممن فطنا
وهو ابن مسعودولما أن قرا بكى رسول الله حقا لا مرا
وكان من أفصح من تقدما وفي الصحيحين ثبوت ذا سما
وعن أبي عثمان في النهد جلا أو ابن مسعود بإخلاص تلا
بمغرب فود أن لو قد تلا لكن لحسن صوته بين الملا
أبو محمد عبيد الله نجل علي الرضى الأواه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

استاذ بغداد بلا تفنيد ... قد كان أفصح ذوي التجويد
فمن يهود والنصارى أسلما ... جماعة حين سماعهم لما
قراءة له وذات يوم ... قد كان صلى صبح يا قوم
محمد بن أحمد المصري ... أعني تقي الدين يا ذكي
بقوله جل تفقد إلى ... ما قبل أن كان بتكرير جلا
ففوق رأس منه طائر نزل ... يسمع مقرا له حتى كمل
فنظروا فإذا الهدهد عرا ... وكان في التجويد أستاذا يرى
فمثل عند المثل ميز يا فتى ... وفككن إذا بتحريك أتى
وفخمن مستعليا من أحرف ... في الابتدا أو وسط أو طرف
وذاك في المفتوح والمسكن ... أقوى وذو ضم بدونه عني
ودون ذا المكسور والتمكين في ... كخالق وصادق بألف
والطاء أقواها في تفخيم فكن ... موفقا لحقها ولا تخن
مقاله وشدة وجهر ... كيطمعون لم تحط عن خبر
لا سيما إن شددت يا تال ... يظاهروا اطيرنا في المثال
وإن تكن من قبل تاء مسكنه ... فهي مع إبقاء صوت مدغمه
وأعط خاء حقه لا تبخلا ... من كل ما لها موفى مكملا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وف لقـــــاف حقـــــه برمتـــــه إذ هـو ذو اسـتعلا فتـى فـي صـفته
واحـــرص علـــى الشـــدة والجهـــر إذا كـــان مســـكنا مـــوقرا خـــذا
وإن يكـــن مـــن قبـــل قـــاف ســـكنا فحكمـــــه قدمتـــــه مبينـــــا
وميـــزن مـــن ســـين صـــادا إن ســـكن قبيـــل تـــا وطـــا ودال فـــاعلمن
نحـــو حرصـــت وحرصـــتم يصـــطفي مـــع اصـــطفى ويصـــطلون فـــاقتف
كـــذاك واصـــطبر وقصـــد تصـــديه يصـــدر يصـــدفون خـــذها توفيـــه
علـــى اللســـان عســـر ضـــاد معجمـــه ألســـنة النـــاس بهـــا مختلفـــه
وقـــل مـــن يحســـنه بـــل يخرجـــه ظـــاء مشـــالا أو بـــدال يبدلـــه
وكـــل ذا لحـــن أتانـــا منعـــه حديثـــه المشـــهور لا أصـــل لـــه
رياضـــة اعمـــل فـــي حكـــم لفظـــه خصوصـــا ان جـــارا أتـــى لغيـــره
مـــن ظـــا مشـــالة لهـــا ملابـــس أو حـــرف ذي التفخـــيم أو مجـــانس
أنقـــض ظهـــرك يعـــض الظـــالم بـــين وأرض الله زد يـــا فـــاهم
ونحـــو الارض ذهبـــا كـــان ســـكن وبعـــد حـــرف مطبـــق بـــه اقتـــرن
أو غيـــره كـــلام خـــذ تمثيـــل نحـــو مـــن اضـــطر وفـــي تضـــليل
بـــاب أفضـــتم حكمـــه قـــد أعربـــا فـــي فصـــل مـــا مخرجـــه قـــد قربـــا
والغيـــر إن لاقـــاه كـــل حـــرف أظهـــر وأكـــدن بحـــرف الحلـــق

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وأوجبن في حالة الإسكان كتغشى والمغضوب في التبيان
أفرغ لدى الأعراف والعوان ولا تزغ في سورة العمران
ورققن مستفلا في نفسه لاسيما إن كان جار ضده
أو لام أو وراء مفخمين للكل أو للبعض دون مين
فهما من مستفل وفخما وقد ذكرت ذاك في بابيهما
فميم نحو مريم ومخمصه ومقعد ومطلع ومغربه
ومرفقا مرضى ومقدورا مرض ما الله رققن كلام من ولا الض
ومن على الله اللطيف أخلصوا وليتلطف ثم منه خلصوا
وحصحص الحق احطت فاسمعا وقس عليهن تكن متبعا
واحرص على إظهار لامها يبين في نحو أرسلنا ونحو نستعين
ونحو يسقون ويسطون وما اشبه ذاك فافهمن واعلما
والعين أتبعه وعن والمهتدين واعتدى واسمع غير مسمع وشين
في كاشترى ويشتري والحاء في نحو فسبحه وحرف زخرف
وزاي نحو تزدري والذال في فنبذناه بالعرا وقس تف
وفا تلقف فا تخف بعد ولا لتفلرق نخسف بإظهار خلا
وتاء يتلون وتتلو فتنه وفطرت معا وتترى فتيه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وثـــاء يثنـــون وحـــرف فـــي القتـــال وحـــرف الامتحـــان والشـــبه يقـــال
أول يلهـــــث لمحقـــــق فـــــزد والثـــاني مـــع لبثـــت بالـــذكر عهـــد
وهـــاء نحـــو العهـــن عهـــدا اهـــدنا وحكـــم نـــون قـــد مضـــى إن ســـكنا
كـــالميم والكســـرة فـــي واو ويـــا بـــين وضـــم الـــواو أيضـــا رويـــا
نحـــــو معـــــايش ونزهـــــة وزد نحـــــو تفـــــاوت وجـــــوه تســـــتفد
كـــــــذاك ووري وتســـــــتوون وحيـــــث داود مـــــع الغاوونـــــا
ومضـــــغ كـــــل دال تشـــــديد فـــــدع فـــــي كـــــأفوض وإيـــــاك اتبـــــع
قـــالوا ومـــا فـــي يـــوم والشـــبه امـــددا بصـــــيغة والادغـــــام فقـــــدا
ومـــا مـــن الشـــدة والهمـــس معـــا فـــي الكـــاف فـــاعلمن بـــه ولتســـمعا
لاســـيما إن جـــاورت حـــرف همـــس أو كـــررت أو شـــددت ولتقتـــبس
ومثـــــل ذلـــــك بشـــــرككم ومـــــا ســـــلككم نكتـــــل وقـــــس معلمـــــا
والفـــظ بهمـــز سلســـلا فـــي النطـــق لـــدى ابتـــدا يـــا تـــال ســـهل الـــذوق
لاســـــيما إن جـــــاء بعـــــد ألـــــف كمثـــــل ءات ذا وآت فـــــاعرفوا
ولا تغلـــــظ وبـــــذاك فـــــاعتن مـــن قبـــل مـــا تفخيمـــه صـــاح عنـــي
نحـــو الطـــلاق أصـــطفى أصـــلح ولا وزد جلالـــــة بمـــــيم أو بـــــلا
وقبـــل مـــا جـــنس او مـــا قريـــا كـــان الـــتلفظ بهـــا مســـتوجبا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

سهولة إذا وترقيقا وذا أوكد قل ذاك أشد مأخذا
نحو اهدنا أعوذ حيث ما أتى أعطى أحق مع أحطت يا فتى
ولا تقل في ألف مرقق ولا مخم وذا المحقق
بل هو قل بحسب المقدم يتبعه في ذاك فافهم واعلم
والباء والجيم ودال قلقله كالقاف ثم الطاء عند النقله
فرققن الباء لفظا يا فتى إذا مفخم من بعدها أتى
مثاله بقي من متصلا بما وزد بصلها وبطلا
وقس وإن بينهما حال ألف كان التحفظ بترقيق ألف
مبالغا كباطل وباقي باغ والاسباط بالاتفاق
فكيف إن وليها حرفان مفخمان مثل في الأعوان
بقوله بقرة إن البقر وزد إذا برق بعده البصر
ولتحذر في ترقيقها أن تذهبا شدتها كفعل بعض الطلبا
لاسيما إن كان حرفا بعدها ذا خفة أو كان ذا ضعف كها
وتا كقولها بها بهاد وبثلاثة فعي مراد
وإن تكن ساكنة كالصبر كان التحفظ أشد فادر
مما به من شدة أو جهر مشارك لها في ذاك يجري

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مجريهـــا كـــالفجر ويجعلونـــا والعـــدل والقـــدر ويـــدرؤونا
والبطشـــة الكبـــرى ويطمعونـــا كـــذاك واحفـــظ مـــا يخرجونـــا
والجـــيم أخـــرجن لـــدى مخرجـــه حتمـــا إذا مســـكنا تـــأت بـــه
وبعـــد مهمـــوس فـــأبلغ يـــا فتـــى فـــي شـــدة ومخـــرج لـــه أتـــى
محتـــــرزا كـــــاجتنبوه وكـــــذا مشـــددا كـــالحج نجـــي خـــذا
والـــدال إن كانـــت مـــن اليـــا بـــدلا أوجـــب بيانهـــا كتـــزدري جـــلا
والـــراء فـــي النطـــق بهـــا تكريـــر وهـــو إذا شـــددتها كثيـــر
فشـــددن تشـــديد اينبـــوا نبـــواه واحـــدة بهـــا اللســـان جملـــه
مـــع ارتفـــاع واحـــد صـــاح ولا تبـــالغن فـــي ذاك وافهـــم واعقـــلا
ولتتحـــــرز أن تحـــــول لهـــــا تحـــولا فـــي حـــال ترقيـــق لهـــا
يـــذهب عنهـــا مـــا لهـــا مـــن اثرهـــا ولفظهـــا ينقـــل عـــن مخرجهـــا
فقـــدمن إن يثبـــت أهـــل الضـــم أو أهـــل إســـكان فكـــن ذا فهـــم
لكنمـــا اليـــوم الـــذي بـــه بـــدا عملنـــا كأهـــل ســـبع فـــي الأدا
والوقـــف قـــد يكـــون باختيـــار وباضـــطرار فـــاعلمن يـــا قـــار
لأربـــع قســـمه إذ بهـــا قمـــن كـــاف وتـــام وقبـــيح وحســـن
فـــأول يكـــون فـــي الفواصـــل وغيرهـــا فـــي قـــول كـــل قائـــل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والثـــاني فـــي رؤوس آي انقضـــى قصصـــها يكـــون عنـــد مـــن مضـــى
ثالثهـــا الوقـــف بالاســـم وحـــده رابعهـــا الوقـــف علـــى مـــا بعـــده
وهكـــــــذا وينفقـــــــون أولا ملـــك يـــوم الـــدين للثـــاني اجعـــلا
والابتـــدا كـــالوقف فـــي الأقســـام جميعهـــا صـــاح علـــى التمـــام
ذكـــر ذا مفصـــلا فـــي النشـــر محمـــد بـــن الجـــزري الحبـــر
عشـــرا مـــن التنبيـــه فيـــه جمعـــا يحتاجهـــا القـــارئ والمقـــري معـــا
لأربـــع مـــن الوجـــوه اتبعـــا خاتمـــة بـــه بعيـــد فاســـمعا
فـــلا تقـــف علـــى المضـــاف دون مـــا لـــه أضـــيف فـــي الأداء فاعلمـــا
ولا علـــى الموصـــوف دون صـــفته ولا علـــى الموصـــول دون صـــلته
ولا علـــى القســـم والشـــرط معـــا دون جـــواب لهمـــا فلتســـمعا
كـــذا النـــدا ولـــو ولـــولا حكيـــا كمثـــل لوكـــان بـــنص الأنبيـــا
ولا علـــى مبتـــدإ دون خبـــر ولا علـــى الناســـخ حيثمـــا ظهـــر
دون اســـمه كفعـــل دون فاعـــل أو نائـــب فـــلا تكـــن بغافـــل
ولا علـــى الفاعـــل دون مـــن فعـــل فقـــل بـــه كـــالحرف صـــاح فامتثـــل
مـــن دون مـــدخل عليـــه عرفـــا ولا علـــى الـــذي عليـــه عطفـــا
مـــن دون معطـــوف وهكـــذا إلـــى آخـــر مـــا بكتـــب الاعـــلام جـــلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ولا تقف على أكون بعد أن ... وقف على ما بعده فهو حسن
ولا على يكون بل على ولد ... في البكر والنسا كلاهما ورد
ولا على كان بسبحان ولا ... على اسمها بهود صاح انزلا
وأعد النفي كذا المنفي في ... فرقانها ويوسف وقس تف
وذاك ما كان وتنزيها وعد ... قبيل أولا وحيثما عهد
وما لنا قبيل لا وألا ... كحرف ياسين بعود يتلى
وقف على فطرني ولا تقف ... في اعبد المنفي وافهم ما وصف
ولفظ لو أعد بتكرير ولا ... تبدأ بفيهما وكمل تعدلا
واعد القول مع المقول ... مثبتا أو منفيا في المنقول
لاسيما في سورة النساء ... ويونس وسورة الإسراء
وإن يك الموصول بالقول وصل ... وقبله فعل بحرف متصل
عنيت قد من بعد لام وارتقى ... فابدأ بقد عودا وكمل مطلقا
إذ ذاك يبدي معنى إن لم يعد ... بظاهر اللفظ وقس لتهتدي
وذاك ليس بحرام يا فتى ... ولا بمكروه وما أثم أتى
أعني مخالفه ماقد ذكرا ... من أمر أو نهي على ما سطر
وخير الاذكار كتاب الله ... فلا تكن بغافل وساهي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

عـــن ذكـــره واعمـــل بمقتضـــاه ... واشـــغل بـــه عمـــرك لا تنســـاه
ففـــي حـــديث المصـــطفى الأواه ... حملـــة القـــرآن أهـــل الله
لأنـــه كلامـــه المرفـــع ... وجـــاء فيـــه شـــافع مشـــفع
وفيـــه أيضـــا أن فـــرد المهـــره ... فـــي علمـــه مـــع الكـــرام البـــرره
واختـــر لـــه محـــلا ذا طهـــارة ... كمســـجد صـــاح لـــدى الـــتلاوة
ولتتأمـــل مقتضـــى الآيـــات ... لعاجـــل تقتضـــي أو لآت
واقـــرأه بالثبـــات والســـكينة ... وبالوقـــار تـــزدد فـــي الفضـــيلة
وبالتضـــرع وبالخشـــوع ... وبالتـــذلل وبالخضـــوع
ولا بـــه تجهـــر ولا تخافـــت ... وابتـــغ بـــين ذاك نهجـــا ثابـــت
وكـــن علـــى طهـــارة مســـتقبلا ... وجالســـا أو قائمـــا مبـــتهلا
أو مشـــيا لا بالاتكـــاء وضـــطجاع ... لعـــدم الأدب وهـــو ذو ارتفـــاع
نعـــم إذا مـــرض قـــد أضـــناكا ... فافعلـــه أو ســـفر قـــد أعيـــاك
ولا تقللـــن ولا تكثـــرا ... منـــه ووســـطن لـــيلا تضـــجرا
وإن تشـأ فقـف علـى مـا قـد وقـف ... عليـه خيـر مرسـل مـع السـلف
وذاك فـــي العقـــود والنســـاء ... ويـــونس وســـورة الإســـراء
والشـــعرا وســـورة اليقطـــين ... وقافهـــا والختـــق بـــالتبيين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ودع قـــــراءة بحالـــــــة الحـــــدث وحالـــة اســـتبرا وموضـــع الخبـــث
حتمـا ونـدبا قوالـوا فـي حـال الغضـب وحالـــة الجـــوع وحالـــة التعـــب
واســلك ســبيل الهــبط فــي الإيقــاف فإنـــــــــه لصـــــــنعة الإرداف
ســـهل معـــين إذ بـــه جـــرى العمـــل بغربنـــــا ذا وبـــــه الأدا حصـــــل
علامـــة لـــه بصـــه قـــد توضـــع أمـــام موقـــوف عليـــه فاســـمعوا
واســـجد ومـــن معـــك كـــذا لـــه ورد إن كـــــان ذا ليـــــتعلم قعـــــد
وكنـــت أنـــت لتـــؤم صـــالحا ولـــم يـــك الجلـــوس منـــك واضـــحا
ليســـمع النـــاس بحســـن صـــوتكا وإلا فاســـجدن يـــا صـــاح وحـــدك
هـــو لـــك فـــي آخـــر الأعـــراف وفـــي والآصـــال بـــلا اخـــتلاف
والرعـــد يـــومرون فـــي النحـــل وفـــي ســـورة الاســـراء خشـــوعا يقتفـــي
ويكيـــا فـــي مـــريم ومـــا يشـــا فـــي الحـــج والفرقـــان فيهـــا قـــد فشـــا
نفـــور والعظـــيم فـــي النمـــل ولا يســـتكبرون فـــوق الاحـــزاب جـــلا
انـــاب صـــاد تعبـــدون فصـــلت فهـــذه خمـــس وســـت كملـــت
مـــآب لا ويســـأمون بعـــد لا كـــذاك ثـــاني الحـــج مـــع مـــا نـــزلا
والـــنجم وانشـــقاقها والعلـــق نـــص علـــى ذاك خليلنـــا التقـــي
واحـــدة مـــن غيـــر زيـــد يتبـــع وبشـــروط للصـــلاة تقـــع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وكبـــرن فـــي الرفـــع والخفـــض معـــا ... ولـــو بغيـــر مـــا صـــلاة فاســـمعا
وجـــاز تركـــه برفـــع يـــا فتـــى ... ومقتضـــاه فـــي الرســـالة أتـــى
والماشـــي يـــنحط مـــن القيـــام ... لهـــا ولا يجلـــس مـــن قيـــام
وشـــرط كـــل أن يكـــون بالغـــا ... وإلا فالســـجود لـــيس ســـائغا
كـــذا قـــراءة بتلحـــين وذا ... يعـــرف بالتطريـــب معنـــى فخـــذا
وكجماعـــة إذا مـــا اجتمعـــوا ... علـــى قـــراءة بســـورة فعـــوا
ومالـــك بـــالكره كـــلا واصـــف ... إلا إذا اشـــترط ذاك الواقـــف
وإن بهـــا القـــاري بمســـجد جهـــر ... فـــذاك مكـــروه كمـــا فـــي المختصـــر
والقـــاري بالشـــرطين إن تركهـــا ... فمـــن لـــه مســـتمع يســـجدها
بشـــرطه ولا عليـــه إن جلـــس ... لهـــا ســـجود بـــل لنفســـه حـــبس
جلوســـه ذا بكراهـــة يـــرام ... وقـــارئ بمســـجد صـــاح يقـــام
يـــوم خمـــيس وكـــذا الأيـــام ... مـــن غيـــره ولا بـــه مـــلام
مقـــرأ غيـــر واحـــد عليـــه قـــد ... أتـــى بكـــره يـــا فتـــى فـــي المعتمـــد
روايتـــان جاءتـــا فـــي المختصـــر ... فـــي كـــره ذا وفـــي جـــوازه وبـــر
وســـجدة الـــتلاوة الشـــهيرة ... ســـنة قيـــل فيهـــا أو فضـــيلة
وادع بهـــا بمـــا رواه العلمـــا ... مـن لفـظ اللهـم اكتـب وامـض تعتمـى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وهـــي بـــلا إحـــرام لا ولا ســـلام ولتمنعهـــا يـــا فتـــى بـــلا كـــلام
وقـــت طلـــوع شـــمس أو مـــا تغـــرب وجمعـــة حـــين الإمـــام يخطـــب
وبعـــد فجـــر لا إلـــى الإســـفار وبعـــد عصـــر لا إلـــى اصـــفرار
وفيهمـــا وبعـــد لا إلـــى ارتفـــاع شـــمس بقـــدر رمـــح عـــرب واتســـاع
فيهـــا بعيـــده كبعـــد مغـــرب إن صـــليت والكـــره قبلـــه حبـــي
نـــص علـــى ذاك خليلنـــا الســـري فـــي مـــتن بـــاب الوقـــت فيـــه فـــانظر
تجـــاوز القـــاري لهـــا تصـــدرا والوقـــت ذو الجـــواز مكـــروه يـــرى
وإن مـــن الشـــرطين شـــرط أوهمـــا فقـــد فـــالحكم فـــي ذلـــك ســـما
بـــأن تجـــاوز محلهـــا وإن تجـــاوز الآيةعنـــد مـــن فطـــن
والاقتصـــار قـــل عليهـــا يكـــره وهـــو مـــؤول لـــدى مـــن يفقـــه
بكلمـــة وآيـــة والأشـــبه الثـــاني عنـــد المـــازري المفقـــه
كـــذا تعمـــد لهـــا يـــا صـــاح فـــي فـــرض أو خطبـــة خـــذ إيضـــاحي
وذاك جـــائز بنفـــل مســـجلا واســـجد بغيـــر خطبـــة وفيهـــا لا
ويجهـــر الإمـــام فـــي الســـريه بهـــا وإلا يتبـــع كالجهريـــه
وبيســـير إن جـــوزت فاســـجد وبكثيـــر إن بفـــرض أعـــد
محلهـــا واســـجدها مـــا لـــم تـــنحن وإن بنفـــل فبعودهـــا اعـــتن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

في غير الاولى صاح بل في الثانيه ... من ركعتين قيل قبل الفاتحه
وقيل بعدها ومن سهو ركع ... وهي بقصدها فحكمها ارتفع
واعتد بالركوع لا بها وما ... عليه من سجود سهو فاعلما
نعم إذا كررها أو سجدا ... قبيلها سهوا سجودا لو بدا
وأصل مذهب الإمام مالك ... عند الإمام المازري السالك
تكريرها إن حزبه قد كررا ... إلا المعلم ومن عنه قرا
فأولا من مرة وقد ندب ... لساجد الأعراف فاسمع واقترب
كغيرها مما بقي قبل الركوع ... قراءة وعنها لا يكفي ركوع
وعمدا إن تركها وقصده ... بنية صح وكل كرهه
وسهوا إن عد به عند الإمام ... لا عند نجل قاسم نعم الهمام
وعنده يسجد إن اطمأن به ... فاحفظه داك الله كلا وانتبه
قد تم ما قصدت من هذا النظام ... والحمد لله المهيمن السلام
مذيلا بما له القاري افتقر ... من مخرج أو صفة أو بأخر
من المسائل المهمات كما ... تجويد مع أوجهه التي سما
هو بها من نحو ترتيل ومن ... صنعة الارداف بوقف تقترن
وما أتى مفصلا في النشر ... مقسما وقفا ويدءا فادر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وكســـــــجود للـــــــتلاوة ومـــــــن يســـجده بشـــرطه الـــذي اقتـــرن
بـــــه ومـــــن عنـــــه نهـــــي فمنـــــع مـــــن أجـــــل ذا أو بكراهـــــة ســـــمع
ومـــــا علـــــى تاركـــــه يرتـــــب فـــي عمـــد أو ســـهو فكيـــف المـــذهب
وهكـــــذا إلـــــى أخيـــــر مـــــا رســـــم فـــــاحفظ هـــــداك الله كـــــلا تغتـــــنم
أبياتـــــه ألـــــف وســـــبعون تزيـــــد بيتـــــا علـــــى الجملـــــة ذا العـــــد نريـــــد
ممـــــا لنـــــا ومـــــدخل لغيرنـــــا مـــن ابـــن بـــر وابـــن غـــازي ذي الســـنا
ومـــــا بـــــه مشـــــتهر لغيـــــر مـــــن ذكرتـــــه كالـــــداني نعـــــم المـــــؤتمن
وعامـــــــه ألـــــــف وأربعونـــــــا ومائـــــــة وخمـــــــس الاربعينـــــــا
والحمـــــــد لله علـــــــى التمـــــــام ثـــــم صـــــلاته مـــــع الســـــلام
علـــى الرســـول المصـــطفى مـــن البشـــر مـــا طلعـــت شـــمس علينـــا وقمـــر

تم نظم تكميل المنافع بحمد الله ومنه وفضله

على يد: طالب العلم /

جمعة بن عبد الله الكعبي

بتاريخ : ١٥ / جمادى الأولى / ١٤٣٦ هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فهرسة تكمل المنافع

مقدمة ..... ١ ـ ٥

مقدمة الناظم ..... ٦ ـ ١٠

القول في التعوذ ..... ١١ ــ ١٦

الخلاف في ميم الجميع ..... ١٧ ـ ١٨

القول في الممدود والمقصور ..... ١٩ ـ ٢٣

التحقيق والتسهيل ..... ٢٤ ـ ٢٦

فصل في إبدال الهمز ..... ٢٧ ـ ٢٩

إبدال فاء الفعل ..... ٣٠ ـ ٣٣

أحكام نقل الحركه ..... ٣٤ ـ ٣٧

الإظهار والإدغام ..... ٣٨ ــ ٤٢

إدغام النون ٤٣ ٤٥

المفتوح والممال ٤٦ـ ٥٠

ترقيق الراءات ..... ٥١ ـ ٥٣

تغليظ اللامات ..... ٥٤ ــ ٥٥

الوقف بالإشمام ..... ٥٦ ـ ٦٣

مخارج الحروف ..... ٦٤ ـ ٧٩